

عكس افتراءات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي المنتهية ولايته الجزائر العضو الوحيد الذي لم يطالب يوما بتجميد أنشطة المؤسسات المغاربية

في اجتماع موسّع برئاسة قوجيل
مجلس الأمة
يُبارك قرارات
مجلس الوزراء

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

السفير الجزائري بباماكو:
جهود الجزائر
في مالي هدفها إحلال
السلام بين المالبين

رئيس الجمهورية يشرف على احتفالية على شرف الإعلاميين في اليوم العالمي لحرية الصحافة

تكريم استثنائي

تبادل أطراف الحديث
حول مختلف انشغالات
قطاع الإعلام في بلادنا
■ أخلاقيات المهنة تسمو
على المزايدات والمغالطات
والولاءات المشبوهة

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية
السيد عبد المجيد تبون
اليوم العالمي لحرية الصحافة
الأربعاء 03 ماي 2023

■ حماية الصحفي.. والتعويل
على الإعلام لتعزيز أواصر
الوحدة واللمحة الوطنية
■ مواجهة الدخلاء وأصحاب
المواقع والأرضيات المأجورة
والجهات العدائية العاقدة

■ بوسليماني: الرئيس تبون وضع تكريس
الحريات ضمن أولويات الدولة

■ إنشاء مدينة إعلامية هو أكبر إنجاز في تاريخ قطاع الاتصال بالجزائر

الجزائر - الكونغو غدا
أشبال المحاربين أمام
حتمية الفوز للتأهل

استرجاع هبة الدولة..
حماية المواطن وضربة قاضية لـ "مافيا العقار"

الالتزام بالقانون
والشفافية
لحماية الأراضي
والعقارات
العمومية

يساير رهانات البلاد ويتكيف مع التحولات العالمية قانون الإعلام.. أرضية جادة لترقية الصحافة

خاص على كل صحفي يرسل إلى مناطق قد تعرض حياته للخطر ومنحه الحق في رفض العمل في غياب ذلك دون أن يشكل رفضه إخلالا بواجباته المهنية".

وقصد ضبط الممارسة الإعلامية وكبح ممارسات غير مسؤولة يقترح "استحداث مجلس أعلى للأداب وأخلاقيات المهنة تؤول إليه مسؤولية الضبط والتدخل وإعداد ميثاق يقتدي به للارتقاء إلى ممارسة إعلامية مسؤولة ويساهم في ترقية الضبط الذاتي".

التزامات الرئيس..

هذه الرؤية الجديدة لحقل الإعلام، تترجم التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد أكثر من مرة حرصه على تجسيدها التي كان قد تعهد بها، بتأمين أكثر للدور المحوري لقطاع الإعلام والاتصال في المجتمع، وتكريس حرية التعبير والصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية في الدستور، مع العمل على توسيع شبكات محطات البث الإذاعي والتلفزي في كافة مناطق البلاد، ضمن "مقاربة شاملة" تستهدف تعزيز الإعلام وترقية الصحافة.

وأعلنت الحكومة، فيفري الماضي، عن مشروع إنجاز مدينة إعلامية جزائرية تحت تسمية DZAIR Media CITY تضم أهم الفاعلين والأنشطة الإعلامية، المتمثلة تحديدا في استوديوهات القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية والخاصة، والنقل الآني، الذي يضمن البث بأحدث المنصات التكنولوجية مع مركز بيانات كبير، إلى جانب إنشاء منطقة حرة لاحتضان منصات المتعاملين الدوليين للشبكات الاجتماعية، التي تستعمل هذا الجسر لإيصال محتوياتها إلى إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا.

ويسمح المشروع، وفق عرض وزير الاتصال، بتوفير بيئة مهنية تستند إلى المعاييس والمعايير الدولية وتشجع ممارسة النشاط السمي البصري من خلال نوعية أفضل لخدمات تلفزيونية وإذاعية كفيفة بالمساهمة في الترويج لصورة الجزائر.

ومن المقرر، أيضا، إنشاء منطقة حرة لاحتضان منصات المتعاملين الدوليين للشبكات الاجتماعية التي ستستعمل هذا الجسر لإيصال محتوياتها إلى إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا.

خبراء دعوا إلى مواجهة المخاطر المعلوماتية

تعزيز الأمن الإعلامي والتصدي للأفكار المارقة

وأردف بأن "الجزائر سعت إلى مواكبة التطور الحاصل عبر مختلف آليات الحماية التقنية والإعلامية من خلال استحداث عدد الهيئات المكلفة بهذه المهمة"، داعيا إلى "بناء استراتيجية وطنية لمواجهة مخاطر المعلوماتية والانكشاف الإعلامي".

وأبرز ذات الأكاديمي أن "ذلك يكون من خلال بناء منظومة للليقة والوعي المجتمعي بالتشبيق مع مختلف الهيئات والمصالح المختصة على مستوى كل المؤسسات الوطنية المعنية".

كما تطرق رئيس الملتقى، الأستاذ، نور العابدين قوجيل، في مداخلة افتتاحية إلى "تزايد استخدام الإعلام الرقمي الذي يرافقه ارتفاع الخطر الإعلامي، وذلك على اعتبار أن الإعلام الرقمي يمكن أن يكون مصدرا للسلب والاضطراب المعلوماتي، وهو ما قد يؤثر سلبا على الرأي العام ويشكل تهديدا للأمن الوطني"، لافتا إلى أن "الأمن الإعلامي أصبح مسألة هامة جدا ويجب العمل على تعزيزه وحمايته".

وقدم من جانبه، رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية أم البواقي، عميد الشرطة، الربيع يوسف خوجة، في مداخلة بعنوان "التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية، والحفاظ على الأمن المعلوماتي المجتمعي" أن المجتمع يواجه خطرا كبيرا يتمثل في حرب الأفكار والتي تستدعي الإعداد لها عن طريق التربية والتحلي بالأخلاق، ومواكبة التكنولوجيات الحديثة وتطور الحاسوب ومختلف البرمجيات".

تعززت المنظومة الإعلامية في الجزائر بإصلاحات تشريعية ترسي قواعد وضوابط جديدة لترقية الممارسة الإعلامية وتطويرها، إلى جانب مواكبة تحديات "الجزائر الجديدة" والتكيف مع تحولات عالمية في بيئة رقمية سريعة التطور، أفرزت ظواهر خاصة.

رضا ملاح

أحييت الأسرة الإعلامية في الجزائر أمس الأربعاء، عيدها العالمي هذه السنة، بعد أيام من تبني تشريعات تحمل رؤية لما سيكون عليه الإعلام في السنوات المقبلة، وهي رؤية تستهدف بالأساس ترقية الأداء الإعلامي وضمان خدمة مسؤولة وموضوعية، والانفتاح على التحولات الحاصلة ومواكبة تطور الاستخدامات وما أفرزته، وهو جانب من التعديلات التي تضمنها القانون العضوي للإعلام.

تضمن النص الجديد أحكاما عديدة تخص الصحافة المكتوبة والإلكترونية، حيث يكرس إرساء "النظام التصريحي" الذي يقوم على التطبيق المبسط لإنشاء وسائل الإعلام، بدل نظام الاعتماد المعمول به حاليا، فضلا عن إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والإلكترونية التي تعد هيئة عمومية تتمتع بالاستقلال المالي وتضطلع بمهام ضبط نشاط الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

قواعد وضوابط

في مجال السمي البصري، تضمن النص الجديد تعديل القانون الأساسي لسلطة ضبط السمي البصري بمنحها الطابع الخاص مع توسيع مهامها لتشمل ضبط ومراقبة خدمات الاتصال السمي البصرية عبر الإنترنت.

ويراعي القانون ضمان ممارسة إعلامية محترفة التوازن بين الحرية الصحفية والمسؤولية المهنية من خلال وضع ضمانات تركز حق الصحفي في حرية التعبير والبحث عن المعلومة، إلى جانب منح الصحفي الحماية القانونية لأعماله وحفظ حقه في عدم نشر أو بث أي خبر أو مقال أو عمل أدخلت عليه تعديلات جهرية دون موافقته.

في المقابل، يُجرم التشريع الجديد أشكال العنف أو الإهانة أثناء تأدية الصحفي لمهامه، علاوة على "إلزام الهيئة المستخدمة باكتتاب

أوصى مشاركون في ملتقى وطني حول "ثنائية الانكشاف الإعلامي - الأمن الإعلامي، متطلبات التأمين والإحماية من مخاطر المعلوماتية" احتضنته أمس جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي بضرورة "العمل على بناء إستراتيجية وطنية لمواجهة مخاطر المعلوماتية والانكشاف الإعلامي".

وأكد المتدخلون ضمن توصيات هذا الملتقى الوطني الذي نظمه مخبر دراسات الإعلام والوسائط الرقمية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بذات الجامعة، بمشاركة أساتذة وباحثين من مختلف الجامعات الجزائرية أن "بناء هذه الاستراتيجية يتم بتسيق جهود كافة الهيئات والمصالح والمؤسسات المعنية التي أنشأتها الدولة في هذا السياق".

كما ركزت لجنة صياغة التوصيات على "ضرورة الوعي الرقمي بالنسبة للمستخدمين بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة"، إضافة إلى "أهمية مراجعة وتكييف وتحيين التشريعات بما يتوافق والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال".

وتطرق الأستاذ عبد الرزاق حموش، من جامعة قالمة في مداخلة بعنوان "تحو بناء إستراتيجية وطنية لمواجهة مخاطر المعلوماتية والانكشاف الإعلامي" أن "الدولة الجزائرية أدركت ضرر الانكشاف الإعلامي في محيط ملتهب ومتربص بالبلاد، خاصة بعد ما وصف بالربيع العربي".

حذر من الهجمات السيبرانية وحثّ على الأسلوب الاستباقي.. بوسليماني : مرافقة جهود التنمية.. وتسويق الصورة الحقيقية للجزائر بالخارج

■ الحقوق المهنية للصحافيين مضمونة في القانون العضوي للإعلام ■ هناك 60 وسيلة إعلام أجنبية تعمل بالجزائر بكل حرية



أحكام هذه المادة، إذ يتمثل التناقض في كونها تشترط حيازة الصحفي الذي يعمل بالجزائر لحساب وسيلة إعلام خاضعة للقانون الأجنبي، على اعتماد في أجل 30 يوما من تاريخ إيداع طلبه للاعتماد مباشرة دون الرفض، مهما كان الصحفي الذي أودع ملفه لدى الوزارة، فالقانون واضح، ونحن نطبقه فقط، من دون المس بجرية الصحافة، يقول وزير الاتصال.

وأبرز الوزير في ذات السياق، أن هناك 60 وسيلة إعلام أجنبية تعمل بالجزائر بكل حرية، وهي التي تحظى بتشجيع من قبل المسؤولين على قطاع الإعلام بالجزائر، كاشفا عن وصول طلبات الاعتماد تباعا من طرف وسائل إعلام أجنبية، حيث يتم دراستها لمنح الموافقة عليها و«فعلا الموافقة موجودة» يؤكد بوسليماني.

والصحفي، فضلا عن ضمان التغطية الاجتماعية وحق الوصول إلى المعلومة، معتبرا أنها من ضمن المكاسب التي حملها القانون الجديد لكل للصحافيين.

وضمن هذا الإطار، أشاد ممثل الحكومة بقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون القاضي باستحداث مدينة إعلامية، والتي تعتبر مكسبا لكل الصحافيين، وتعد أكبر إنجاز في تاريخ قطاع الإعلام والاتصال في الجزائر.

وحول سؤال متعلق بالمادة 22 من قانون الإعلام، والتي تخص الموافقة على اعتماد صحفيين جزائريين كمراسلين للعمل بوسائل إعلام أجنبية، أكد الوزير أنه تم التحفظ عليها في الغرفة العليا بالبرلمان، بسبب أنها تمس بالسيادة الوطنية، واحتوائها على تناقض يتنافى والغرض الذي جاءت به

أحيوا اليوم العالمي لحرية التعبير وراء أسوار السجون المغربية

الصحفيون الصحراويون.. بين مطرقة الاحتلال وسندان حياة اللجوء

يتعرض لها المدنيون الصحراويون بشكل عام، والنشطاء السياسيين والحقوقيين على وجه الخصوص، وقمع المظاهرات، وتوثيق حالات الانتهاكات والجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب التي يرتكبها الاحتلال المغربي ضدهم.

واستنكر الاتحاد الأساليب التي يستعملها الاحتلال المغربي ضد الصحفيين الصحراويين بالمدن المحتلة، وصلت حد اللجوء إلى التشهير بالإعلاميين والضبط على عائلاتهم ومصادرة حقوقهم في العمل والتعليم، والقيام بهجمات سيبرانية لتعطيل المواقع الإلكترونية التي يعملون بها، وتعطيل صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي وتعريضهم للسبب والشتم.

ودعا الاتحاد إلى ضرورة العمل على حماية الإعلاميين والنشطاء الصحراويين بالأراضي الصحراوية المحتلة، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية، كما دعا إلى حماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية والتقرير عنها أمميا، وفتح الإقليم المحتل أمام المراقبين الدوليين والبعثات الإعلامية والنشطين للاطلاع عن كثب على حقيقة ما يجري من خروقات لحقوق مغربية، كما توجه الاتحاد إلى دعوة المنظمات الدولية المختصة وكافة الهيئات الحقوقية بمتابعة أوضاع الصحفيين الصحراويين، وتقديم تقارير دورية عنها للهيئات الدولية المختصة.

وتعيش المناطق المحتلة من الصحراء الغربية حصارا حقيقيا تفرضه قوة الاحتلال المغربي، من خلال غلق الإقليم أمام المراقبين الدوليين ومنعهم من زيارة النشطاء الحقوقيين والسياسيين والإعلاميين والوقوف ميدانيا على الوضع الذي يعيشه المدنيون الصحراويون.

2020، ناهيك عن تأثيرات الوضعية اجتماعيا واقتصاديا.

هذا الواقع، يقابله اتساع ملحوظ في هامش العمل الصحفي الحر بخيمات اللاجئين الصحراويين، وهو ما كان محل إشادة الاتحاد في إحاطته الإعلامية السنوية، حيث لم يسجل اتحاد الصحفيين والكتاب الصحراويين في الجمهورية الصحراوية أية قرارات إدارية أو إجراءات تمسقية أو متابعات قضائية أو ملاحقات أو مضايقات من شأنها أن تعيق حرية العمل الصحفي بالمخيمات والأراضي الصحراوية المحررة، حيث يؤدي عشرات الإعلاميين والنشطين الصحراويين عملهم الصحفي بكل حرية.

اعتقال الكلمة..

أشار الاتحاد إلى ارتفاع حدة الخروقات ضد الصحفيين والنشطاء الصحراويين بالمدن الصحراوية المحتلة بهدف إخفاء حقيقة ما يجري على الأرض.

ويعيش الصحفيون بالأجزاء المحتلة من الصحراء الغربية تحت واقع الحصار والمنع والاستهداف اليومي من طرف الاحتلال المغربي، في تحد صارخ لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

يعمد الاحتلال المغربي إلى استهداف الصحفيين الصحراويين بالمدن الصحراوية المحتلة بشكل ممنهج بكافة أشكال القمع، في محاولة منه لمحاورة الحقيقة التي يخشى وصولها إلى العالم الحر، كما سجل الاتحاد تعرض الصحفيين الصحراويين للمضايقات ومصادرة معدّاتهم من كاميرات وهواتف نقالة لمنعهم من توثيق جرائم التعذيب والقمع التي

دعا، وزير الاتصال محمد بوسليماني، أمس، الصحافة الوطنية إلى مرافقة جهود الدولة في التنمية الوطنية والإحلية، من خلال إبراز إنجازاتها، بغية تسويق الصورة الحقيقية للجزائر بالخارج، وطلب منها أن تكون في الصف الأول للدفاع عن البلاد بإعطاء المعلومات الحقيقية، غير المغلوطة، ومحاربة كل الهجمات السيبرانية التي تتعرض لها بلادنا عن طريق العمل الاستباقي.

هيام.ن

تصوير: محمد آيت قاسي

ويعد أن ترحم على أرواح الصحافيين ضحايا الواجب الوطني، بساحة حرية الصحافة بالعاصمة، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، شدد الوزير بوسليماني على ضرورة تعزيز العمل الاستباقي بعد أن تم تجاوز رد الفعل، وهذا لتقديم الصورة الحقيقية للجزائر التي تولى أهمية كبيرة لقطاع الصحافة، من خلال تشجيعها ومرافقتها، مشيرا في السياق إلى وضع قوانين جديدة تخص المهنة بغية تنظيم القطاع، وهذا بعد مصادقة البرلمان بغرفتيه على القانون العضوي للإعلام مؤخرا، في انتظار برمجة قريبة لمشروع قانوني السمي البصري والصحافة المكتوبة والإلكترونية، بقبة المجلس الشعبي الوطني، مؤكدا حرص الدولة على مرافقة الصحفيين للرقمي والازدهار بالصحافة الوطنية، فالحقوق المهنية للصحافيين - يقول الوزير - مضمونة في القانون العضوي للإعلام الذي خصص لها حيزا هاما، مثلما أكد عليه الوزير، الذي أشار إلى إجبار النص الجديد المؤسسات الإعلامية على توقيع عقد عمل بين المالك

أشاد اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين بالحضور القوي لوسائل الإعلام الجزائرية عمومية وخاصة، وتغطيتها المتميزة لـ مختلف مناسبات ومحطات نضال الشعب الصحراوي.

علي عويش

وجاء في الإحاطة الإعلامية للاتحاد بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير استحضار "جهود المرافعة القوية للمؤسسات الإعلامية الجزائرية المختلفة ووقوفها الدائم إلى جانب العدالة والحق والشرعية في الصحراء الغربية فضلا عن متابعات إعلامية عبر العالم".

وسلّطت الإحاطة الإعلامية الضوء على واقع العمل الصحفي في المدن الصحراوية المحتلة خلال عام، في ظل تردّي الأوضاع الحقوقية والإنسانية في الأراضي الصحراوية المحتلة، وما رافقتها من مضايقات وانتهاكات مغربية ضد صحفيين، نشطاء ومدونين الصحراويين، إذ أمنت السلطات المغربية من قبضتها الأمنية بإقليم الصحراء الغربية، منعا لكل أشكال التعبير بما في ذلك حرية الصحافة، وسط غلق ممنهج للمنطقة أمام المراقبين الدوليين والبعثات الإعلامية الدولية.

وعرّج اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين في إحاطته السنوية التي تلقت "الشعب" نسخة منها، على واقع العمل الصحفي بمخيمات اللاجئين الصحراويين، وهي بيئة عمل بقيت مرهونة بمجموعة من التحديات والصعوبات التي تحول دون تأديته على النحو الأمثل، خاصة في ظل المخاطر المحدقة التي تهدد الصحفيين أثناء تغطيتهم للأعمال القتالية المتصاعدة منذ 13 نوفمبر

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

في اجتماع موسّع برئاسة صالح قوجيل مجلس الأمة يُبارك قرارات مجلس الوزراء

يتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي والقانون المتعلق بالوقاية من النزاعات الجماعية للعمل وتسويتها وممارسة حق الإضراب). فقد تقرر «استئناف الجلسات العلنية ابتداء من يوم 8 ماي إلى 16 منه، تاريخ إيداء الرأي بشأن نصوص القوانين الثلاثة من طرف أعضاء مجلس الأمة».

كما تقرر، بعد التنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة –يوضح ذات البيان- «برمجة جلسة عامة لتوجيه الأسئلة الشفوية يوم الخميس 18 ماي، إلى جانب دراسة مسائل إدارية داخلية، على غرار مقترحات اللجان الدائمة للمجلس، لاسيما ما تعلق منها بعقد جلسات استماع إلى أعضاء الحكومة وبرمجة البعثات الاستعلامية المؤقتة، حيث وجه السيد قوجيل تعليمات من أجل ترتيب الأولويات ومباشرة العمل لترجمة هذه الاقتراحات في إطار اضطلاع مجلس الأمة بمهامه الرقابية».

وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، حيا مكتب المجلس «سءاء رجال قطاع الصحافة والإعلام بالجزائر، ومن خلالهم أجيال من الصحفيين الأشاوس في كافة المراحل التاريخية التي مرت بها الجزائر، بدءا من ثورة أول نوفمبر المجيدة التي رافقها إعلام ثوري بطل وصولا إلى تجسيد معالم الجزائر الجديدة التي يرسى دعائمها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

عطاف يستقبل رئيس مجلس الشورى السعودي استعراض العلاقات الجزائرية - السعودية وآفاق تعزيزها

–السعودية وآفاق تعزيزها في سياق التحضير للاستحقاقات المقبلة والجهود المبذولة لضمان التأطير القانوني والمؤسستي للتعاون الثنائي في مختلف المجالات، كما تم التأكيد بالمناسبة – يضيف المصدر- على «دور ومكانة الدبلوماسية البرلمانية التي تعد رافدا هاما من روافد توطيد الروابط بين البلدين والشعبين الشقيقين».

وزير الخارجية يستقبل رئيس المجلس الوطني لزمبابوي توافق تام في مواقف البلدين إزاء مختلف التحديات

العلاقات التي تكتسي طابعا خاصا يترجمه التوافق التام في مواقف البلدين إزاء مختلف التحديات المشهودة قاريا ودوليا، يضيف البيان. وفي سياق تفعيل مشاريع التكامل والاندماج القارية، تطرق السيدان عطاف ومودينا –حسب ذات المصدر- إلى سبل وآفاق تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجزائر وزيمبابوي عبر مضاعفة جهود ومساهمات جميع الفاعلين، بما في ذلك المؤسسات التشريعية في البلدين.

عكس افتراءات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي المنتهية ولايته الجزائر العضو الوحيد الذي لم يطالب يوما بتجميد أنشطة المؤسسات المغاربية

الثقافية والذي لم يبادر يوما بطلب تجميد أنشطة المؤسسات المغاربية».

وأضاف الناطق الرسمي «إن الأمين العام السابق يؤكد مجددا من خلال خرجاته الإعلامية التضليلية المدانة، بأنه لا يرتقي إلى مستوى المسؤولية والثقة التي وضعت في شخصه، وهو الذي بتصرّحاته الافتراضية وتصرفاته غير القانونية، يتخذ مواقف تعارض كلية مبادئ وأهداف المنظمة المغاربية، الذي يدعي زورا أنه لا يزال قائما على أمانتها العامة الافتراضية».

وخلص الناطق الرسمي في تصريحه إلى «إن الجزائر ستبقى متمسكة بإرادتها القوية في إصلاح مسار بناء الاتحاد المغاربي وتحقيق التطلمات المشروعة لشعبويه التوافق إلى تنشيط العمل المغاربي على أسس واضحة وجامعة ودون أي شروط مسبقة».

رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية يستقبل السفارة السودانية إشادة بالدعم الجزائري للسودان وموقفها المتوازن تجاه الأزمة

بدوره، ذكر بلخضر بموقف الجزائر الذي يدعو جميع الأطراف السودانية إلى «وقف الاقتتال وتغليب لغة الحوار لتجاوز الخلافات مهما بلغت درجة تعقيدها».

وشكل اللقاء – يضيف البيان – «مناسبة للطرفين من أجل بحث فرص التعاون الاقتصادي بين البلدين والتطرق إلى واقع المشاريع الكبرى التي تجسده، على غرار فتح خط ملاحي مشترك وغيره من المشاريع التي تمهد الطريق نحو العمق الإفريقي».

ترأس رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل أمس، اجتماعا لمكتب المجلس الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية والمراقب البرلماني، خصص للنظر في الرزنامة المقترحة لعمل المجلس خلال الفترة المقبلة وكذا مقترحات اللجان الدائمة للمجلس في الفترة المقبلة ومسائل إدارية أخرى، حسب ما أورده بيان لذات الهيئة التشريعية.

أوضح المصدر أن مكتب المجلس «بارك القرارات التي أصدرها مجلس الوزراء المنعقد في 30 أفريل الماضي وتلك المتضمنة في رسالة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة اليوم العالمي للشغل وما تعلق بالموظفين وفتة المتقاعدين والإجراءات ذات الصلة بترقية الاستثمار والميدان الفلاحي».

وفي موضوع آخر يتعلق بالبند الأول من جدول الأعمال، والمتعلق بمقترح القائمة الاسمية لأعضاء مجلس الأمة ضمن اللجنة المتساوية الأعضاء لغرفتي البرلمان بخصوص أحكام المادة 22 من القانون العضوي المتعلق بالإعلام، وعملا بأحكام القانون، فقد تم «إحاطة الحضور بأسماء ممثلي مجلس الأمة ضمن اللجنة وتمت المصادقة عليها».

ويخصوص الرزنامة المقترحة لعمل مجلس الأمة والمخصصة لدراسة ومناقشة ثلاثة نصوص قوانين (القانون النقدي والمصرفي، القانون الذي

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، أمس الأربعاء، رئيس المجلس الوطني لجمهورية زيمبابوي، عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، وفقا لبيان صادر عن الوزارة.

تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الجزائرية

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أمس الأربعاء، رئيس المجلس الوطني لجمهورية زيمبابوي، جاكوب موديندا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

شكل اللقاء فرصة لاستعراض العلاقات بين البلدين «وما يميزها من إرث تاريخي مشترك من النضال ضد الاستعمار والتضامن وتبادل الدعم»، حيث أعرب الطرفان عن «اعتزازهما بهذه

أكد الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أن الجزائر هي العضو الوحيد الذي لم يبادر يوما بطلب تجميد أنشطة المؤسسات المغاربية عكس افتراءات الأمين العام لاتحاد المغرب العربي المنتهية ولايته.

وجاء في تصريح الناطق الرسمي: «يواصل الأمين العام لاتحاد المغرب العربي المنتهية ولايته سقطاته الإعلامية، محاولا من خلاله عبثا، تضليل الرأي العام المغاربي وتزييف الحقائق بتحميل مسؤولية تعثر البناء المغاربي إلى الجزائر، العضو الوحيد في الاتحاد الذي سبق وأى صادق على جميع الاتفاقيات المبرمة في إطار اتحاد المغرب العربي منذ إنشائه مع الدعم اللامشروط لأنشطة كافة المؤسسات المغاربية ومشاريعها الاقتصادية والاجتماعية

استقبل رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط بالمجلس الشعبي الوطني كمال بلخضر أمس، سفيرة جمهورية السودان بالجزائر نادية محمد خير عثمان، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

وأوضح نفس المصدر أن سفيرة السودان «أشادت بالدعم الذي ما فتئت تقدمه الجزائر للسودان، منوهة بموقفها المتوازن تجاه الأزمة التي تمر بها بلادها».

رئيس الجمهورية يشرف على احتفالية على شرف الإعلاميين في اليوم العالمي لحرية الصحافة

تكريم استثنائي..

بوسليماني؛ الرئيس تبون وضع تكريس الحريات ضمن أولويات الدولة أخلاقيات المهنة تسمو على المزايدات والمغالطات والولاءات المشبوهة ■ التعويل على الإعلام لتعزيز أواصر الوحدة واللمحة بين الشعب ومؤسساته ■ مواجهة الدخلاء وأصحاب المواقع والأرضيات المأجورة والجهات العدائية الحاقدة ■ إنشاء مدينة إعلامية هو أكبر إنجاز في تاريخ قطاع الاتصال بالجزائر

أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء بالمرکز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال» بالجزائر العاصمة، على احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف ليوم 3 ماي من كل سنة.



إلى مستوى الواجب الوطني».

وأضاف أن الأسرة المهنية «تشيد بقرار رئيس الجمهورية القاضي بإنشاء مدينة إعلامية، وهو أكبر إنجاز من نوعه في تاريخ قطاع الاتصال بالجزائر، الأمر الذي يسمح للفاعلين بممارسة نشاطهم الاعلامي باحترافية مكرسة لإعلام ديمقراطي تعددي ومسؤول».

وكشف بذات المناسبة أنه سيتم إطلاق قناة إذاعية جديدة (إفريقيا. اف. ام) لتكون «رافدا إعلاميا وطنيا يبعد إفريقي يكرس قناعة الجزائر بضرورة إيجاد منظومة إعلامية إقليمية متكاملة»، مبرزا أن هذه القناة «تزداد تأكيدا في ظل محاولات بعض المنظمات الدولية احتكار حرية الصحافة وجعلها سجلا تجاريا يوظف للضغط على دول ذات قرارات سيادية والتشويش على خياراتها المبدئية».

وأوضح الوزير أن هذه المنظمات «أثبتت تواطؤها الفاضح مع أنظمة تخرق بلا حساب ولا رقيب حقوق الإنسان بما فيها حرية الصحافة، لاسيما في فلسطين والصحراء الغربية المحتلتين، حيث يتعرض الصحفيون هناك الى الاغتيالات والاضطهاد».

وأشاد الوزير في الختام بمسار الصحافة الوطنية، داعيا إياها الى «بذل مزيد من الجهود لإبراز مكاسب الدولة ومرافقة سياساتها الرشيدة، لاسيما في ظل خصوصية الظرف الراهن بما يفرزه من سياقات دقيقة في دول الجوار والعالم».

احترام السلامة الترابية للبلد وسيادته.. سفير الجزائر بباماكو:

جهود الجزائر في مالي هدفها إحلال السلام بين الماليين

قيادة الوساطة الدولية والتي هي متمسكة به بشدة من أجل مساعدة الإخوة الماليين على تجاوز وضعية الانسداد الحالية.

كما أكد الدبلوماسي الجزائري في كلمته التي ألقاها خلال هذه المائدة المستديرة، على أن هذا اللقاء يكتسي «أهمية خاصة»، مشيرا الى أن الموضوع المختار يأخذ بعين الاعتبار مسار إقامة العلاقات بين الجزائر ومالي.

وتابع قوله، إن هذه المائدة المستديرة «تؤكد على أهمية الموضوع المعالج بالنظر الى ثقته في سيرورة مسار إقامة العلاقات بين شعبينا وتقاعلاتنا». وأضاف أنها «تولي أيضا أهمية للدور الحاسم الذي يجب على هذا المسار أن يلعبه في رسم مستقبلينا المشتركين وتدعو الى تحديد أفضل الإسهامات واستقاء الدروس المفيدة».

رئيس لجنة الخارجية بمجلس الأمة يستقبل وفدا عن برلمان بافاريا

قانون الاستثمار الجديد كرس الشفافية وألغى العراقيل البيروقراطية

اللقاء شكل ساحة لاستعراض علاقات التعاون بين البلدين خاصة ما يتعلق منها بالعمل البرلماني وسبل تعزيزها وتمييزها والارتقاء بها إلى المستويات المأمولة على صعيد العلاقات الثنائية والمتعدد الأطراف، وذلك من خلال تفعيل آليات الدبلوماسية البرلمانية الفاعلة..

وقد أطلع السيد رئيس اللجنة، الوفد الضيف على مساعي الدولة الجزائرية بخصوص تشجيع الاستثمار وتعزيز المكاسب الاجتماعية مع الاستمرار في ديناميكية النمو، ومن خلال

الديمقراطي والطابع الجمهوري للدولة التي تظل واقفة وتمضي بثبات نحو التطور».

وثنى الوزير دور الصحافة الوطنية في «مرافقة بناء الجزائر الجديدة التي تعول على الإعلام لتعزيز أواصر الوحدة واللمحة الوطنية بين الشعب ومؤسساته، وفي مقدمتها مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني».

وتابع بوسليماني أن «الدولة، تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، تعمل باستمرار على توفير البيئة المهنية الكفيلة بتعزيز حقوق الصحفيين والمواطنين على حد سواء في إطار احترام تلازم الحرية والمسؤولية».

وأكد أن «إرساء المنظومة القانونية اللازمة وتطوير أجهزة العمل القائمة على الرقمنة من شأنه تفعيل رسالة الصحافة الوطنية في مواجهة الدخلاء على المهنة وأصحاب المواقع الالكترونية والأرضيات المأجورة والجهات العدائية الحاقدة، مبرزا أن هؤلاء «يرصدون أمورا طائشة لتشويه صورة الجزائر التي تمكنت في ظرف وجيز من تحقيق مكاسب معتبرة وطنيا وإقليميا ودوليا».

وينتظر من أسرة الصحافة وهي تحظى بهذه العناية – يقول الوزير – «الاضطلاع بهمهم استباقية تصون صورة الجزائر وتعزز موقعها في شتى المجالات، تماشيا مع دورها البناء الذي يحظى بإشادة دولية»، معربا عن يقينه بأن أداء الصحافة الوطنية «سيكون في مستوى التحديات الكبرى والرهانات الحساسة التي يتعين أن ترتقي بالمهنة

الجزائر القائم على مبادئ جد واضحة، والمتمثلة في احترام السلامة الترابية لمالي وسيادته ووحده الوطنية».

وتابع يقول الدبلوماسي الجزائري، إن «الجهود التي نبذلها تندرج في هذا الإطار وفي هذا المسعى، والمتمثل في إحلال السلام بمساهمة جميع الماليين وكل الموقعين (على اتفاق الجزائر) على أساس مبادئه الواضحة والدقيقة».

وعن سؤال حول الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، احمد عطاف، الى باماكو، أشار السيد الحواس الى أنها تهدف الى إرساء «حوار مع الإخوة الماليين على أعلى مستوى من أجل إحراز تقدم مستديم في مسار السلام بمالي».

كما ذكر، بأنه مسار «تضطلع فيه الجزائر بدور

حضر الاحتفالية رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، رئيس المحكمة الدستورية عمر بلعاج، رئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوغالي، الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقرية، إلى جانب أعضاء من الحكومة وإطارات سامية في الدولة وكذا مسؤولي المؤسسات الإعلامية وصحفيين ومنتسبين لقطاع الاتصال وممثلي الصحافة الأجنبية المعتمدة بالجزائر.

وفي ختام هذه الاحتفالية، هنأ رئيس الجمهورية الصحفيين بمناسبة يومهم العالمي، كما تبادل معهم أطراف الحديث حول مختلف الانشغالات التي تخص قطاع الإعلام في الجزائر.

كما لقي وزير الاتصال كلمة نوه فيها بمختلف الإصلاحات الجارية في قطاع الاتصال والجهود المبذولة من طرف الدولة للنهوض به، مجددا بذات المناسبة التأكيد على دعم الجزائر لنضالات كافة الصحفيين الأحرار وأحرار العالم.

جدد وزير الاتصال، محمد بوسليماني، عزم الجزائر على ترقية مهنة الصحافة وحماية الصحفي في إطار أخلاقيات المهنة التي «تسمو على المزايدات والمغالطات والولاءات المشبوهة».

وقال السيد بوسليماني في كلمة ألقاها خلال إشراف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على احتفالية بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، أن «الجزائر تؤكد دعمها لنضالات كافة الصحفيين الأحرار وكافة الأحرار في العالم وتجدد عزمها على ترقية المهنة وحماية الصحفي في إطار أخلاقيات المهنة التي تسمو على المزايدات والمغالطات والولاءات المشبوهة».

وأبرز الوزير في نفس السياق أن رئيس الجمهورية «وضع مسألة تكريس الحريات ضمن أولويات الدولة»، مشيرا الى أن ذلك يتجلى من خلال «الاهتمام الذي يحظى به قطاع الاعلام ومهنة الصحافة، وهو ما يعكسه دستور 2020 والإصلاحات القانونية وتعزيز المنشآت المؤسساتية وتكوين المورد البشري».

وذكر الوزير أن اليوم العالمي لحرية الصحافة يعد «مناسبة هامة تستوقفنا عند تضحيات السلف من الاعلاميين الرواد الذين سخروا المهنة فداء للجزائر طيلة سنوات المقاومة الوطنية وإبان الثورة التحريرية المباركة ضد الاستعمار الغاشم»، مضيفا أن الصحفيين كانوا ضمن «طلائع القوى الوطنية التي تصدت للإرهاب وساهمت في حماية الخيار

أكد سفير الجزائر بباماكو، رياض الحواس، أن الجزائر تبذل جهودا من أجل إحلال السلام بين الماليين على أساس اتفاق السلام والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر، والذي تتركز مبادئه «جد الواضحة، على «احترام السلامة الترابية لمالي وسيادته ووحده الوطنية».

أوضح الحواس في تصريح للصحافة على هامش مائدة مستديرة حول «العلاقات التاريخية والتجارية والثقافية والإنسانية بين منطقة نوات (بالجزائر) ومالي (قديما السودان الغربية) من القرن 12 الى القرن 19»، اشترك في تنظيمها بباماكو كل من سفارة الجزائر بمالي وجمعية أصدقاء الجزائر، قائلا «فيما يخص شمال مالي، هناك اتفاق للسلام والمصالحة المنبثق عن مسار

بتكليف من صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة، استقبل عمر دادى عدون، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج، بمعية وفد عن ذات اللجنة، وفدا برلمانيا عن المجموعة البرلمانية لحزب الاتحاد المسيحي الاجتماعي ببرلمان مقاطعة بافاريا بجمهورية ألمانيا الاتحادية، برئاسة توماس كرورز رئيس المجموعة، وذلك ظهيرة أمس الأربعاء 3 مايو 2023 بمقر مجلس الأمة.

الالتزام بالقانون والشفافية لحماية الأراضي والعقارات العمومية

استرجاع هيبة الدولة وحماية المواطن

■ محاصرة المتلاعبين بمقدّرات الجزائريين

مثل الوقوف دوريا على الوعاء ومسح الوعاء العقاري التابع للبلدية أو الولاية.

وبخصوص إصدار قانون خاص بمحاربة التزوير واستخدام المزور في شهادات الإقامة، ذكر قليل أن رئيس الجمهورية يعمل على محاصرة كل أشكال التلاعب للحصول على سكن أو عقار، فقد كشفت تحقيقات الجهات القضائية والأمنية تقديم شهادات مزورة، بهدف التحايل للحصول على سكن أو امتيازات، ولو يستمر هذا التجاوز سيؤدي إلى كارثة خاصة على مستوى المدن الكبرى.

وعدد محدثا حالات سجن أعوان بلدية تورطوا في تزوير شهادات الإقامة ومنحها بمقابل أو محابة، أو من أجل خدمة أغراض أخرى، وهذا ما كان يمس دائما بمقدّرات الدولة، مثلما قال، ويقوض برامج السكن، فالدولة تبني الشّكنات بناء على ملفات تتضمن شهادة الإقامة، ولكن عدد طالبي السكن في كل سنة يتضاعف بالمدن الكبرى خاصة، مقارنة بالعدد القليل في الهضاب والجنوب، وهذا ما يطرح أكثر من علامة استفهام.

وثمن أستاذ القانون، تخصيص قانون لمكافحة التزوير، وتزويده بعقوبات ردية لكل من يتورّط فيه أفرادا أو إدارات، واعتبره أمرا ضروريا، يجب تسريع تنفيذه تجنّبا للآثار الوخيمة لهذه الجريمة سواء على خزينة الدولة أو مختلف البرامج السكنية الموجهة للمواطنين.



التهيئة والتعمير، وهذا ما أثر سلبا على الوعاء العقاري التابع للبلدية، فالعديد منها استنفذت أوعيتها العقارية، دون تحقيق الأهداف المنشودة، ولا مخطط يراعي مختلف التوجهات الجديدة داخل المحيط العمراني.

وشدّد قليل على ضرورة قيام السلطات المحلية، ممثلة في رؤساء البلديات والولاة، بدورها المنشود في حفظ الوعاء العقاري والتصدي لكل من تسول له نفسه الاعتداء على أملاك الدولة، وضرورة ممارسة صلاحياتهم في مجال الضبط العمراني سواء في مجال الصلاحيات ذات الطابع الوقائي

والتعمير، وإصدار قرار إعداد مشروع قانون المخطط التوجيهي، وله عدّة سلطات في مراجعة هذا المخطط، ومخطط شغل الأراضي كذلك، يمارس بصفة عامة صلاحية الضبط الإداري في مجال العمران. واسترسل قليل قائلا: بين التهاون والتقصير والمحابة.. المسؤولية قائمة على رئيس البلدية والوالي في كل الحالات، خاصة وأننا لاحظنا في السنوات الأخيرة تدخلات عديدة للجهات القضائية في هذا المجال بسبب تقصير أو تهاون المسؤولين المحليين، وتمّ منح العقار والتلاعب به بطرق ملتوية لا تتماشى والغرض المستهدف من مخططات

تتجّه الحكومة إلى إشراف قانون حماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، بأليات وأدوات جديدة تسترجع هيبة الدولة بشفافية، وتحمي في الوقت نفسه، حقوق المواطنين، مثلما أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ما يعني أن المسألة متعلّقة حصرا بـ "الالتزام باحترام القانون"، في إطار من الشفافية يتجاوز ما كان معمولا به في المرحلة السابقة، فالرئيس تبون يؤكد على الدوام أن الجزائر دولة مؤسسات، تفرض تطبيق القانون على الجميع، دون تعسف ولا إجحاف في حقوق المواطنين.

زهراء - ب

في تعليمات وجهها للحكومة، في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد المنصرم، قدّم رئيس الجمهورية مجموعة من التوصيات، لإثراء مشروع قانون حماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، الذي تمّ إعداده من قبل وزارة العدل، ويتم إثراؤه دوريا، لسد الثغرات القائمة، وتعزيزه بمختلف الأدوات والآليات التي تحمي ممتلكات الدولة، وتحفظ حقوق المواطنين.

ولمنع تكرار أخطاء وقعت خلال عمليات استرجاع أراضي الدولة المستوى عليها دون وجه حق، شدّد رئيس الجمهورية، على أولوية استرجاع الدولة لهيبتها بكل شفافية مع حماية حقوق المواطنين، من خلال مشروع القانون المتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها الذي أمر بإثرائه.

تعليمات رئيس الجمهورية، حسب أستاذ العلوم القانونية والإدارية، علاء الدين قليل، هي نتيجة منطقية للوعي بالمخاطر التي تتزامن مع تطبيق القانون، خاصة فيما يتعلق بحقوق وحريات الأفراد، فالرئيس يؤكد دائما أن دولة المؤسسات تفرض تطبيق القانون على الجميع لكن دون تعسف في استعمال السلطة.

وأوضح قليل أنّ الرئيس بتعليمته تلك، نثّه مختلف المسؤولين على المستوى المحلي، أنّ استعمال الوسائل القانونية من طرف أعوان الدولة، في استرجاع وفرض هيبة الدولة، لا بد أن يتم في إطار احترام القانون، وتحت رقابة الجهات القضائية، فالمعيار والميزان، هو الالتزام بصريح القانون، وفتح المجال لمختلف الجهات القضائية لتكون الحامي والملاذ لكل من رأى أنه تعرّض إلى تعسف في حق ما.

وقال أستاذ القانون، إنّ الأمر الذي وجهه الرئيس يستند إلى "مبدأ دستوري"، فالجزائر دولة مؤسسات، ولابد أن يكون تنفيذ أي إجراء في إطار القانون وحده، وهو ما يفرض اليوم على أعوان الدولة سواء على المستوى المحلي أو المركزي الذين باشرُوا عملية استرجاع أملاك الدولة، أن يلتزموا دائما بالقانون بعيدا كل البعد عن التعسف، وعن الكيد في بعض القرارات لصالح أطراف على حساب آخرين، مثلما كان معمولا به فيما مضى. فالقانون يطبق على الجميع بنفس المقياس والدرجة، وشفافية تامة، وبإمكان الأفراد الذين رأوا أنّ الإدارة تعسّفت في حقهم مباشرة الإجراءات القضائية من طرق الطعن أو حتى طلب تعويض. وحتى يتم رفع اللبس عن البنائيات المعنية بتنفيذ قرار الهدم، والأراضي المعنية بالاسترجاع، أمر رئيس الجمهورية أن يتضمن مشروع القانون حماية أراضي الدولة والمحافظة عليها فضلا ثانيا، بغض "التعريف بأساليب وشروط تسوية البنائيات المشيدة بطرق غير شرعية"، مع "وجوب التمييز بين العقارات المسترجعة الخاضعة لحماية الدولة وبغيرها من البنائيات الفوضوية التي شيدت في كثير من الحالات بتواطؤ من سلطات محلية وشهوت العمران".

كما حمّل الرئيس تبون "السلطات الإدارية المحلية مسؤولية حماية العقارات والأراضي المسترجعة، بدءا من الساعات الأولى الموالية، لانتهاة عمليات ترحيل شاغلها، غير الشرعيين" ودعا إلى "اتباع الإجراءات الردية لمتابعة ومحاسبة كل متورّط أو متسبب في الاستيلاء على أراضي الدولة وتسليط أشد العقوبات عليه"، علما أنّ المجالس الشعبية البلدية، من خلال محاللات اختصاصها، تتحمّل مسؤولية حماية الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء والحفاظ على الوعاء العقاري للبلدية والأملاك العقارية التابعة للدولة كذلك، ومنح الأولوية في تخصيصها لبرامج التجهيزات العمومية

والاستثمار الاقتصادي، ويتولى التأكد من احترام تخصيصات الأراضي وقواعد استعمالها، ومراقبة مطابقة عمليات البناء ذات العلاقة ببرامج التجهيزات والسكن. وأمر الرئيس تبون - في السياق ذاته - بـ"سن قانون يتعلق بمحاربة التزوير واستخدام المزور في شهادات الإقامة، بهدف الحصول على عقار أو مسكن بغير وجه حق".

بين "الفوضوي" و"غير القانوني".. فروق

في السياق، أشار الأستاذ قليل إلى وجود فرق كبير بين البنائيات الفوضوية والعقارات غير الشرعية، فالبنائي الفوضوية شيدت على أراض خاصة أو تابعة لأملاك الدولة العمومية، دون الحصول على أدنى وثيقة قانونية تبرر تشييد هذه البنائيات، بعكس البنائيات غير القانونية التي ربما في محطة ما من مختلف محطات عمليات البناء لم تراعى شرطا أو شروطا بعينها، أو لم يتم فيها استصدار رخصة ما، بمعنى تنفّذت إلى بعض الشهادات حتى تدخل في خانة الشرعية. وأضاف محدثا أنّ رئيس الجمهورية دعا إلى التفرقة بين هذين العقارين، نتيجة خلط مختلف ممثلي الدولة على المستوى المحلي بينهما، ما سرّع - في بعض الأحيان - هدم هذه البنائيات غير الشرعية والفوضوية، هو ما جعل رئيس الجمهورية يتدخّل لحماية لحقوق الأفراد حتى لو تعدوا على القانون في بعض الجوانب، وأعطى مثلا على ذلك بشخص سلمت له رخصة البناء على مساحة 200 متر مربع، وتجاوزها ببعض الأمّات، وهذا يدخل في خانة البناء غير الشرعي، وليس البناء الفوضوي.

ورأى الأستاذ القانون أنّ تسوية البنائيات غير الشرعية يمكن من خلال إعادة إدخال هذا العقار في خانة الشرعية، من خلال فرض جزاءات أو غرامات مالية فقط، يقدّمها للمعنيين بمخالفة شروط البناء أو المقاييس الواردة فيها، وهذا ما ستبشره مختلف هيئات التعمير وممثلي الدولة على المستوى المحلي سواء كان العقار خاصا، أو كان من ممتلكات البلدية أو الولاية.

أما بالنسبة للإجراءات الردية، من حيث التطبيق والكفافية، فرأى الأستاذ قليل أنّ البنائيات الفوضوية في تفاقم وهذا يبدق ناقوس الخطر، ويكشف أنّ العقوبات الموجودة غير كافية، لذلك لا بد من تعزيزها، مشيرا إلى أنّ العديد من الباحثين والمختصين نادوا بضرورة سن قانون خاص يعزز القوانين ذات الصلة بالتهيئة والتعمير، من شأنه تعزيز حماية أملاك الدولة.

وأكد محدثا أنّ الدولة تعمل اليوم على حماية الأملاك العامة، مضيفا أنّ تشديد العقوبات لا مفر منه، لأنّ دولة القانون والمؤسسات تفرض وجود إجراءات ردية لمواجهة كل المعتمدين على أملاك الدولة.

السلطات المحلية جدار الصد الأول..

وأوضح قليل أنّ الدولة تعمل على حماية العقار، حتى يكون سنداً لمختلف البرامج الاستثمارية في المجال الاقتصادي والصناعي والفلاحي، وقد أكد رئيس الجمهورية أنّ السلطات المحلية المعنية بالدرجة الأولى بالتصدي لكل معتد على الأراضي، باعتبارها تشكل جدار الصد رقم واحد لحماية أملاك الدولة، فـرئيس البلدية لديه صلاحيات كبيرة في مجال العمران، وهو يمارس دوره في مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، والوعاء الإقليمي التابع للبلدية، من خلال مبادرة رئيس الجمهورية لتحضير هذا المخطط أو من خلال إصدار قرار المداولة المتضمن مشروع المخطط التوجيهي للتهيئة



التي أعدها القانون بالحق والعدل، وهي نفس الحال اليوم، إذ سينطبق على كل من تسوّل له نفسه الاستيلاء على الأراضي التابعة للدولة؛ فعنصر الردع ضروري جدا، في انتظار ما سيوضحه مشروع القانون الجديد المنتظر قريبا.

ولأنّ الجزائر الجديدة تتأسّس على احترام المواطن، وتكريس الجهود لخدمته باعتبارها أساس الجمهورية، فإنّ القاضي الأول في البلاد يريد من وراء هذا القانون وضع أولوية استرجاع الدولة لهيبتها، بكل شفافية مع حماية حقوق المواطنين.

جدير بالذكر، أنّ اجتماعات مجلس الوزراء كانت قد تناولت في مناسبات سابقة، ملف حماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، إذ شدّد الرئيس على "مراجعة قانون التعمير، وفق تخطيط عمراني حقيقي، للقضاء على مظاهر الفوضى جذريا، حتى تكون كل عمليات البناء والتشييد مستقبلا، خاضعة لتأطير قانوني ومضبوطة بصرامة، بالأخص في المدن. مع بالحرص على استحداث شرطة العمران، ضمن مشروع مراجعة قانون التعمير لتعزيز حماية أراضي الدولة، وتمثيلها في كل أحياء بلديات الوطن".

شأنها خلق الثروة والمساهمة في تعزيز مداخل البلديات.

وأمر رئيس الجمهورية بـ "اتباع الإجراءات الردية، لمتابعة ومحاسبة كل متورّط أو متسبّب في الاستيلاء على أراضي الدولة، وتسليط أشد العقوبات، خاصة وأنّ المشروع التمهيدي الذي عرضته الحكومة سابقا، أقرّ عقوبات لردع كل من تسول له نفسه الاستحواذ على ممتلكات الدولة دون وجه حق، إذ تصل العقوبات إلى عشرين سنة سجنا نافذا، وفرض غرامة بمبلغ مليوني دينار جزائري، لكل تعدّ على أراضي الدولة أو أفعال تؤدي إلى تدهور قيمتها أو تغيير وضعها أو طابعها"، وفق بيان الحكومة المجتمعمة بتاريخ نوفمبر من السنة الماضية.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يشهر فيها الرئيس سيف العدالة في وجه المتلاعبين بحقوق المواطنين، حيث كان قد أمر بمحاربة المضاربة في السوق عن طريق سن قانون المضاربة، الذي أعطى نتائج جد إيجابية في مواجهة المتلاعبين بأقوات الجزائريين، ما أجبر الطامعين في الكسب السريع يتراجعون عن الممارسات المعادية للموطن، تجنبا للمآلات الصعبة

هيام - ل

أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء، الأحد المنصرم، بأن يتضمن مشروع قانون يتعلق بحماية أراضي الدولة، والمحافظة عليها فضلا ثانيا، بغض "التعريف بأساليب وشروط تسوية البنائيات المشيدة بطرق غير شرعية، وهذا بعد عرض المشروع التمهيدي للقانون سالف الذكر من قبل الحكومة، والذي من شأنه مكافحة البناءات غير القانونية المنجزة على هذه الأراضي، مع إقرار عقوبات قد تصل إلى السجن 20 سنة لكل تعدّ عليها.

وشدّد الرئيس على "وجوب التمييز بين العقارات المسترجعة الخاضعة لحماية الدولة، وبغيرها من البنائيات الفوضوية التي شيدت في كثير من الحالات بتواطؤ من سلطات محلية، وشهوت العمران"، وهذا من أجل الحد من الجرائم التي طالت مساحات شاسعة، بتواطؤ من مسؤولين محليين تورّطوا في الأمر، من خلال تقديم تسهيلات لشخصيات نافذة، ورجال أعمال سابقين، للاستيلاء على أملاك الدولة، فأصبح الأمر أشبه بـ "عاصفة الفساد".

ضربت البلاد من كل الجهات، ولم تستثن أي مجال، وما الأحكام القضائية الصادرة تباعا عن المحاكم عبر مختلف ولايات الوطن سوى دليل على ذلك، حيث كشفت عن الفساد المهول في هذا المجال. وحرص القاضي الأول للبلاد في اجتماعه مع الجهاز التنفيذي، على أن "تتحمّل السلطات الإدارية المحلية مسؤولية حماية العقارات والأراضي المسترجعة، بدءا من الساعات الأولى الموالية، لانتهاة عمليات ترحيل شاغلها، غير الشرعيين"، وهذا حتى لا يتم الاستيلاء من جديد على تلك الأراضي، وحمايتها واستغلالها في مشاريع محلية من

خبراء لـ "الشعب":

اعتماد ثنائية المتابعة والمراقبة في منح العقارات.. ضروري

■ اقتراح إنشاء هيئة وطنية للعقار بمنظور كلي

في منح الأوعية العقارية للاستثمارات التي تحقق دخلا كبيرا قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ويعتقد بن يحيى أنّ إعطاء الوكالة مهمة تسيير العقار يمكنها من تفادي الأخطاء المسجلة في السابق، حيث كانت العقارات تمنح بطرق عشوائية، بالمحاباة والمحسوبية.

وبرأيه، فإنّ الإشكال المطروح الآن يخص تعدد المتدخلين في تسيير العقار الصناعي، بين وكالة أو لجنة أو هيئة أو مؤسسة، وقال إنّ الأمر يتطلب حكمة في تسيير الوكالة التي تعنى بشراء العقارات ومنحها للمستثمرين.

واقترح بن يحيى في تصريح لـ "الشعب" إنجاز دراسة وضع حال حقيقية للعقار الصناعي، وقال إنه لا بد من تجزئة بعض القطاعات الأرضية لإقامة مشاريع ذات قيمة إضافية أو لتحويل تكنولوجي مهم، بالإضافة إلى إعادة تهيئة المناطق الصناعية الموجودة الآن استعدادا للمرحلة الاقتصادية الجديدة التي ستدخلها الجزائر، خاصة ما تعلق بالاستعداد لدخول منظمة "بريكس".

فيما يتعلق بطلبات الحصول على العقار الصناعي التي بلغت 6900 طلب، حسبما أعلن عنه وزير الصناعة، يرى بن يحيى أنّه من الضروري تصنيف هذه الطلبات أو هذه المشاريع من حيث الجديدة، لافتا إلى أنّ هناك مستثمرين يحملون مشاريع جيدة ويمتلكون التكنولوجيات المتطورة والأموال اللازمة لتجسيد استثماراتهم، وهؤلاء لا بد من تذليل العراقيل أمامهم.

ويرى المتحدث أنّ منح العقار الصناعي لا بد أن يستجيب إلى الشروط المتعلقة بأجال إنجاز المشروع، وحالة المنطقة الصناعية التي ينجز عليها الاستثمار، لا بد على الوكالة الجديدة أن تهيئ الأرضية، حيث تكون العقارات مرتبطة بشبكة الكهرباء والغاز ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، كاميرات مراقبة وغيرها، إضافة إلى إعادة تأهيل المناطق الصناعية القديمة، لافتا إلى ضرورة الاهتمام بالجانب البيئي، حيث يتعين على المؤسسات أن تسيّر نفاياتها بنفسها من خلال الرسكلة، وعدم إلقتها في المساحات المائية على غرار الوديان والشواطئ.

بالنسبة لاستعادة الأوعية العقارية غير المستغلة للشركات العمومية، قال بن يحيى إنّّه لا بد من مراعاة نوعية المشاريع وأماكن تواجد العقار، ففي وسط المدينة، يمكن استخدام العقار لإقامة فندق يشغل الشباب، أو يمكن أن يقيم فيه قاعة متعددة الرياضات، أي الخدمات التي تتلاءم والفضاء المحيط، وأكّد في هذا الإطار، على ضرورة إعطاء الأولوية لمنح العقارات للقطاعات التي يمكنها أن تحقق دخلا كبيرا، وتحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، كما شدّد على أهمية وضع استراتيجية صناعية واضحة المعالم.

يرتبط العقار بالاستثمار ارتباطا وثيقا، وقد اعتبر عبد الرحمن بن يمين، الخبير في العقار والهندسة المالية للمشاريع، أنّ حصر عملية منح العقار الاقتصادي على الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، وذلك عبر الشباك الوحيد تحمل نقطة إيجابية، حيث تسمح بتوفير سلة عقارات، غير أنّ توفير العقار وتوزيعه يحتاج إلى رؤية اقتصادية متكاملة بعيدة المدى.

حياة - ك

أوضح الخبير بن يمين في تصريح لـ "الشعب"، أنّ الخلل الرئيسي فيما يتعلق بمسألة العقار لا يكمن في عملية التوزيع ومن يقوم بها، بل في ثنائية المتابعة والمراقبة للذين حصلوا على أوعية عقارية ولم يقوموا باستغلالها، بالإضافة إلى تفعيل الهيئات المحلية، يرافقها إصلاحات في المحيط الاقتصادي والمتمثلة في البنوك، التي ما تزال الخدمات فيها منها منح القروض تحتاج إلى وتيرة أسرع بالنظر إلى ما تتطلبه الحركة الاقتصادية.

ويرى الخبير أنّه من الضروري تطبيق هذه الثنائية، فمتابعة عملية إنجاز المشاريع على العقارات الممنوحة، تسمح بمعرفة المستثمر الجدي من غيره، وبالتالي، فإنّ مراقبة هذا الأخير تبدو بالنسبة له مهمة، لأنّه يحتاج إلى مساعدة لرفع العوائق التي تحول دون تجسيد استثماره.

فيما يتعلق بمسألة استرجاع العقارات غير المستغلة، قال بن يمين إنّّه لا بد أن توضع بعد استكمال العملية ضمن خارطة عقارات، وتمتع في وقتها، موضحا في هذا الصدد أنّه لا بد من ضبط جداول زمنية لإنجاز المشاريع المهيكل، أو تمديدتها، كما يرى من الضروري ضبط جدول أزمنة المشاريع ذات الأولوية.

وركّز الخبير، في معرض حديثه على أهمية الخبرة العلمية والكفاءة فيما يتعلق بمسألة العقار الصناعي الذي يعرف العديد من المتدخلين في تسييره، ويرى أنّ تحليل وضعيته يحتاج إلى نظرة كلية، لا تقوم على نقطة واحدة، مفيدا أنّ كل عقار في الجزائر مهما كانت نوعية المشاريع التي أنجزت عليه سواء كان فلاحيا، سياحيا، وحتى الذي وجه لإنجاز السكنات (بهدف اجتماعي)، كله عقار اقتصادي، مقترحا إنشاء هيئة وطنية للعقار ضمن منظور كلي، توظف كل الخبرات الميدانية، فبدون خبرة - يقول محدثا - لا يمكن أن يتحقق الإقلاع الاقتصادي، بالإضافة إلى إنشاء خلية يقظة على مستوى الدولة تعنى بمتابعة هذه المسألة.

د - بن يحيى: الأولوية في منح الأوعية العقارية.. للاستثمارات

اعتبر الدكتور فريد بن يحيى الخبير في الاقتصاد والدبلوماسية، أنّ حصر عملية منح العقار الاقتصادي على الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار في إطار الشباك الموحد إيجابي، داعيا إلى إعطاء الأولوية

حوكمة أملاك الدولة بأدوات وآليات فعالة

إطار تشريعي صارم لحماية أراضي الدولة



ناقش مجلس الوزراء المنعقد الأحد الماضي، مشروع القانون المتعلق بحماية أراضي الدولة، والمحافظة عليها، وقد أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال الاجتماع بسن فصل ثاني في مشروع القانون، يخص التعريف بأساليب وشروط تسوية البنايات المشيدة بطرق غير شرعية. كما أسدى الرئيس توجيهات بهدف وجوب التمييز بين العقارات المسترجعة الخاضعة لحماية الدولة، وغيرها من البنايات الفوضوية التي شيدت في كثير من الحالات بتواطؤ من سلطات محلية، وشوهدت العمران.

جمال الدين بوراس

ودعا الرئيس السلطات الإدارية المحلية إلى تحمل مسؤولية حماية العقارات والأراضي المسترجعة، بدءا من الساعات الأولى المولية، لانهاء عمليات ترحيل شاغليها غير الشرعيين، وكذا اتباع الإجراءات الردعية لمتابعة ومحاسبة كل متورط أو متسبب في الاستيلاء على أراضي الدولة، وتسييل أشد العقوبات عليه، مؤكدا على أولوية استرجاع الدولة لهيبتها، بكل شفافية مع حماية حقوق المواطنين.

وسبق للحكومة أن درست أواخر شهر نوفمبر 2022، مشروعا تمهيدا لقانون يتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، قدمه وزير العدل، حافظ الأختام، ونص المشروع التمهيدي للقانون الذي تمت المبادرة به بناء على تعليمية من رئيس الجمهورية، على نظام قانوني جديد من شأنه أن يسمح بمكافحة البناءات غير القانونية المنجزة على أراضي الدولة بشكل فعال، وتعزيز مسؤولية مسيرتها وضمان الاستغلال الأمثل لأراضي الدولة. كما يكرّس إطارا قانونيا يحظر ويقر عقوبات شديدة قد تصل إلى السجن لمدة عشرين سنة، وفرض غرامة بمبلغ مليوني دينار جزائري، لكل تعدّد على أراضي الدولة أو أفعال تؤدي إلى تدهور قيمتها أو تغيير وضعها أو طابعها.

ومن شأن مشروع القانون هذا، كبح الممارسات التي تبيح استغلال أراضي الدولة بطرق غير قانونية وغير شرعية، وفرض القانون على بعض الانتهازيين الذين استغلوا بعض الفترات للاستحواذ على أراضي الدولة، يأتي هذا بعد أن استفحلت هذه

الممارسات غير القانونية بشكل كبير في وقت مضى، من خلال نصب بيوت قصديرية أو تشييد سكنات على أراضي تابعة للدولة، وكذا تنامي نشاط ماфия العقار التي كانت تستحوذ على العقارات تاركة مصالح الدولة أمام الأمر الواقع، ما تسبّب في مشاكل وتعقيدات ذات طابع اجتماعي وعمراني على المستوى المحلي، خاصة ما تعلق بالتوسع العمراني غير المدروس وغير المنظم. وتعتبر هذه الخطوة عن نية صريحة وحقيقية لتسيير وحوكمة أملاك الدولة بطرق أكثر نجاعة، وتهيئة الإقليم على أسس أكثر صرامة. وهي رسالة من الدولة لكل من تسول له نفسه استغلال أملاك الدولة بغير حق.

وجعلت الاعتداءات التي شهدتها الأراضي المملوكة للدولة خلال السنوات العشر الماضية، من إصدار قانون جديد لكبح مثل هذه الاعتداءات، أمرا مستعجلا، خصوصا بعد أن جعل البعض من الاستيلاء والاعتداءات على الأراضي العمومية، مصدرا للثورة والتكسب غير المشروع، وعليه، فإن مشروع القانون يندرج في إطار استرجاع هبة الدولة وحزمها، بغلق الباب أمام أية محاولات أو تفكير في انتهاج نفس الممارسات التي مورست من قبل من طرف نافذين في المجالس المنتخبة والوظائف الإدارية العليا. وفي سياق ذي صلة، يوضّح الخبير الاقتصادي وأستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة أم البواقي، البروفيسور مراد كواشي، في تصريح لـ "الشعب"، أنّ للعقار أهمية بالغة على مختلف الأصعدة، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، فهو على المستوى الاقتصادي، عنصر هام من عوامل العملية الإنتاجية، ويحظى اجتماعيا بأهمية كبيرة

حماية أراضي الدولة والتنظيم العمراني

نحو ضبط الإطار التشريعي والوظيفي لشرطة العمران

صدوره وضع ميكانيزمات عملية وتطبيقية واضحة وسهلة التنفيذ لكي تكون النتائج سريعة وملموسة على أرض الميدان. وفي هذا الصدد، أوضح أستاذ القانون العام بجامعة الوادي، الدكتور إلياس جوادي، أنّ مسؤولية شرطة العمران ترتبط بحماية البيئة ومراقبة مدى ملائمة البناء والهيكل العمراني، انبثقت عن القانون 02-82 الصادر سنة 1982 الخاص برخص البناء والتجزئة، ثم جُمّد نشاطها سنة 1991 بعد تردي الأوضاع الأمنية مما انجر عنه ظهور اختلالات كبيرة في الأوساط الحضرية كنتيجة لعدم متابعة المخالفين لقواعد العمران والبيئة، إلى حين إعادة العمل بها سنة 1997 بالعاصمة وبقاقي ولايات الوطن عام 2000.

تؤدي شرطة العمران دوراً أساسياً في التنظيم العمراني وحماية البيئة والأراضي العمومية من التجاوزات، والاستيلاء على الأملاك العقارية بكل أنماطها، وهو ما حثّ إعادة تفعيلها ومراجعة قانونها الخاص المنظم لها، من خلال تشكيل لجنة مشتركة بين قطاعي الداخلية والسكن والعمران.

سفيان حشيفة

صياغة تشريع جديد مُهيكل لشرطة العمران في الجزائر، حسب مختصين في المجال، يكتسي أهمية بالغة للمخارطة العقارية الوطنية، ويدفع نحو إعادة ترتيبها وفق السياقات التنموية والاقتصادية المنتهجة منذ سنة 2020، إذ يقتضي إرفاق

وأشار الدكتور إلياس جوادي في تصريح لـ "الشعب"، إلى وجوب إنشاء نظام أساسي مهيكّل لشرطة العمران، يحدّد طبيعة عملها وعلاقتها بمختلف الأسلاك الأمنية، ويوضّح كل صلاحياتها سيما ما تعلق بمجال العمران من أجل وضع حد للفوضى العقارية، ومتابعة ومراقبة التجاوزات والاعتداءات على أملاك الدولة.

واقترح محدثنا مراجعة القوانين ذات الصلة بحماية البيئة، وجعلها متوائمة أكثر مع مخططات التنمية المستدامة، تعديل القوانين المتعلقة بالتهيئة والعمران وأملاك الدولة والجماعات المحلية وتسيير النفايات وحماية الغابات، وغيرها من التشريعات حتى تكون متلائمة مع النظام القانوني الجديد لشرطة العمران.



المخالفين، التحذير من التعدي والاستيلاء على أراضي الدولة، وكذا تشديد العقوبات الجزائية على المعتدين، وإقامة المسؤولية على عدم اتخاذ الإجراءات القانونية من طرف المسؤولين المحليين.

كما لفت الدكتور إلياس إلى أهمية إشراك فعاليات المجتمع المدني ومؤسسات الإعلام في عمليات توعية وتحسيس المواطنين بمدى خطورة وقوع مخالفات عمرانية على الوضع العام للأحياء والمدن، نشر ثقافة التبليغ عن

تصريحات الأسبوع

رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون؛

«نسمى باستمرار لتحسين الإطار المعيشي، ودعم القدرة الشرائية وفق ما تتيحه التوازنات المالية للبلاد، مع الحرص على توفير الظروف اللائقة والمحفزة من خلال ترقية الحوار الاجتماعي، وتأطير العمل النقابي صونا لحقوق العمال، وتحسينا لمستقبلهم المهني».

الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان؛

«في اليوم العالمي للمّال، أقف وقفة تقدير وعرفان للعاملات والعمال الجزائريّين الذين هم أساس النمو والتنمية.. وإذ أتوجّه إليكم بخالص التهاني، أنوّه بالتزامكم المهني وانخراطكم في بناء الجزائر الجديدة التي أسّس لها السيد رئيس الجمهورية».

رئيس الجمهورية يأمر الحكومة؛

مواصلة محاربة كل أشكال الفساد والفسادين

كما وجّه الرئيس تبون بأن "تتحمّل السلطات الإدارية المحلية حماية العقارات والأراضي المسترجعة، بدءاً من الساعات الأولى المالية، لانتهاء عمليات ترحيل شاغليها، غير الشرعيين"، ودعا إلى "اتّباع الإجراءات الردعية لمتابعة ومحاسبة كل متورّط أو متسبّب في الاستيلاء على أراضي الدولة وتسليط أشد العقوبات عليه".

وأمر في ذات السياق، بـ "سن قانون يتعلق بمحاربة التزوير واستخدام المزور في شهادات الإقامة، بهدف الحصول على عقار أو مسكن بغير وجه حق".

وأكد السيد الرئيس في نهاية النقاش، حول مشروع هذا القانون، على "أولوية استرجاع الدولة لهيبتها، بكل شفافية مع حماية حقوق المواطنين".

إنشاء ديوان يتولّى شراء المنتجات ذات الاستهلاك الواسع

كما أمر رئيس الجمهورية، بإنشاء ديوان يتولّى شراء كل منتجات الفلاحين ذات الاستهلاك الواسع، مشدداً على أن "جهد الفلاح خط أحمر"، حسبما أفاد بيان لمجلس الوزراء.

وأوضح البيان أن رئيس الجمهورية "أمر وزير الفلاحة بإنشاء ديوان يتولّى شراء كل منتجات الفلاحين ذات الاستهلاك الواسع، من خضر وفواكه قابلة للتخزين، مثل البصل والثوم والبطاطا، بهدف تحقيق التوازن في السوق الوطنية".

المديرية العامة للأمن الوطني؛

تعاون وتنسيق للارتقاء بالإعلام الأمني



نظّمت المديرية العامة للأمن الوطني، الثلاثاء، بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونسلي" بالجزائر العاصمة، ندوة علمية حول "الإعلام الأمني ودوره في مواجهة التحديات الجيوسياسية في الجزائر"، وهذا عشية إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة الموافق للثالث مايو من كل سنة.

أكد مدير المدرسة العليا للشرطة جمال يونسلي، بالمناسبة الحرس الدؤوب لجهاز الشرطة في تسهيل مهمة الصحفيين النبيلة، وتحقيق كل ظروف التعاون والتنسيق للارتقاء بالإعلام الأمني في الجزائر.

وفي مداخلة له، أبرز مدير المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، عبد السلام بن زاوي، "دور الإعلام الأمني في مواجهة التحديات الجيوسياسية والرهانات المتعلقة بميدان الاتصال في الجزائر"، مؤكداً على ضرورة "التحكم في التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وتكييف الرسائل الإعلامية الأمنية مع متطلبات المجتمع الجزائري وخصوصياته".

كما تخلّت الندوة مداخلة للمدير العام للإذاعة الجزائرية، محمد بغالي، الذي تطرّق إلى أهمية الرسالة الإعلامية في تحقيق الخدمة العمومية، داعياً المؤسسات الإعلامية الوطنية إلى "مرافقة مساعي السلطات العليا الهادفة إلى توحيد وصناعة مضمون إعلامي يرتقي بالخدمة العمومية".

من جانبه، أبرز ممثل المديرية العامة

مكاسب محقّقة في عالم الشغل.. الرئيس تبون؛

كسب رهان اقتصاد المعرفة والتحوّل الرقمي



دعا رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الاثنين، الجزائريين إلى الاندماج في مسار التغيير الذي تشهده الجزائر الجديدة في هذه المرحلة، ميرزا أن المكاسب المحقّقة في عالم الشغل تترجم عزم الدولة على حفظ كرامة المواطن، واثمين الاعتماد على العمل كقيمة جوهرية في بناء اقتصاد عصري وقوي.

في رسالة بمناسبة اليوم العالمي للشغل، قال رئيس الجمهورية إن "المكاسب التي تحقّقت في عالم الشغل تؤكّد عزمنا على حفظ كرامة المواطن واثمين الجهد، والاعتماد على العمل كقيمة جوهرية لبناء اقتصاد عصري وقوي بسواعد الجزائريات والجزائريين".

ودعا الرئيس تبون الجزائريات والجزائريين إلى "الاندماج في مسار التغيير الذي تشهده الجزائر الجديدة في هذه المرحلة، وكسب رهان اقتصاد المعرفة والتحول الرقمي بالاستغلال الأمثل للآليات، والأجهزة المستحدثة الموجهة لتشجيع المبادرة وروح الابتكار، وبتكريس الشفافية في تسيير الشأن العام وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص أمام العاملات والعمال والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين".

كما توجّه رئيس الجمهورية بالتحية والتهاني للعاملات والعمال، مستحضرا معهم في هذه المناسبة "تضالات العمال والنقابيين الذين خلدوا أسماءهم بالتزامهم الوطني ووفائهم للوطن"، حيث ترخّم على "الشهيد عيسات إيدير وعبد الحق بن حمودة

نجاح طبعة وهران-2022

اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط تشكر الجزائر

لوهـران لها مهلة قانونية إلى غاية 31 يوليو القادم.

وأبرز محافظ ألعاب البحر الأبيض المتوسط لوهـران، أن هذا المعرض سيقدم كهدية لمتحف الفن الحديث والمعاصر لوهـران ليكون معرضا دائما يسمح لسكان وهران والشعب الجزائري بزيارته، واستدكار ما أنجزته الجزائر في هذه التظاهرة الرياضية المتوسطية.

ويتضمّن المعرض المنظم من طرف لجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022 في طبعيتها 19 تحت شعار "وهران في القلب" زهاء 50 لوحة فنية، من إنجاز فنانين من عدة دول متوسطية و50 صورة لمختلف المنافسات الرياضية ولوحات حول التخصصات الرياضية، ومطويات للنشاطات العلمية المنظمة في إطار هذه الألعاب.

وكل الشعب الجزائري.

وأضاف درواز أن هذه الرسالة تعبّر عن ارتياح أعضاء اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، وكل الوفود المشاركة وممثلي الاتحادات الدولية الذين كانوا حاضرين في المؤتمر حول تقييم ألعاب وهران المنظم مؤخرا بعاصمة مونتينيغرو، وكلهم شكروا السلطات العليا للبلاد التي قدمت كل الإمكانيات لنجاح الألعاب، وكذا الشعب الجزائري الذي يعتبر عنصرا أساسيا في نجاح هذه التظاهرة.

ويعتبر هذا الشكر الذي جاءت به الرسالة أحسن ختام للندوة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط لوهـران وفق نفس المتحدث، مشيرا إلى أنه سيتم طبع كتاب حول مجريات هذه التظاهرة الرياضية، علما أن اللجنة المنظمة لألعاب البحر الأبيض المتوسط

المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد جعفر عبدلي؛

تطوير آليات التسيير للرفع من مستوى الخدمات

■ تصفية ملفات التقاعد في آجال لا تتجاوز الأسبوعين



يتم من خلاله تحسين المستوى المعيشي للمواطنين بصفة عامة والمتقاعدين خاصة، وهذا بالنظر إلى ما قدّموه من جهد في خدمة الجزائر خلال سنوات طويلة.

وأضاف عبدلي الملتقى يهدف إلى إحداث تحول نوعي في طرق التسيير، بتبني إستراتيجية جديدة أكثر فعالية تكرس مبدأ التحسين المستمر في تطوير الآليات ومستوى الخدمات، وتم تبني رؤية جديدة تعتمد على الحوكمة المبنية منها خارطة طريق تتضمن محاور إستراتيجية تحدّد الأهداف الواجب تطبيقها من كل مسؤول.

شدّد المدير العام لصندوق التقاعد، على ضرورة المساهمة الفعّالة والانخراط الكامل في الإستراتيجية المنتهجة من طرف الصندوق المبنية من مخطط عمل القطاع، الذي يرتكز على وضع برامج كمية ونوعية قابلة للتقييم والقياس تكون مرفوقة بأدوات تسمح بتنفيذها ومرافقتها.

كشف المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد بالنيابة، جعفر عبدلي، عن تطوير آليات التسيير للرفع من مستوى الخدمات وإمكانية تقديمها عن بعد، مثنّيا القرار الصادر عن مجلس الوزراء المتعلق بإعادة تسيير منح ومعاشات التقاعد بأثر مالي يقارب 52 مليار دينار جزائري.

خالدة بن تركي

تصوير: عباس تليوة

أكد عبدلي خلال الملتقى الوطني الذي جمعه بإطارات الصندوق الوطني للتقاعد على المستوى المركزي والمحلي المخصص لتقييم العمل المنجز خلال سنة 2022، أنه سيتم دفع المعاشات المثبّنة ابتداء من شهر جوان المقبل بأثر رجعي من شهر ماي 2023، مشيرا إلى أن الزيادات تهدف إلى تحسين الإطار المعيشي لهذه الفئة من المجتمع.

قال المدير العام إن هذه المنحة تضاف إلى الزيادات الاستثنائية المفعلّة بتاريخ 01 جانفي 2023، والتي مسّت أكثر من 2.6 مليون منتسب للصندوق، مشيرا إلى أنه ولأول مرة في الجزائر، أصبحت منحة التقاعد تخضع لحد أدنى مضمون يعادل 75 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون، أي 15 ألف دينار جزائري.

كما تم رفع المضمون لمعاش التقاعد إلى 100 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون. صرّح أيضا، القرارات تؤكّد مرّة أخرى حرص الدولة الجزائرية على التمسك بالطاقم الاجتماعي المكّرس في دستور 2020، والذي

معركة سوق أهراس الكبرى..

هنا تجسد المعنى الأمل للوحدة الوطنية..



جسدت معركة سوق أهراس الكبرى التي وقعت ذات 26 أبريل 1958 المعنى الأمل للوحدة الوطنية والتلاحم بين الشعب الجزائري وحطمت كبرياء فرنسا الاستعمارية.

ومن خلال شهادات مؤرخين ومجاهدين وتقارير فرنسية، يتبين أن المعركة اندلعت إثر حصول العدو الفرنسي على معلومات مؤكدة عن انطلاق قافلة محملة بالأسلحة والذخيرة الحربية من سوق الأربعاء (تونس) لاختراق الخط المكهرب (موريس) والعبور إلى المنطقة الشرقية للبلاد لينصب العدو كمانين وينقل حشوده إلى المناطق الجبلية التي سيعبر منها المجاهدون خاصة في أعالي جبل بوصالح قرب الزعرورية عند سفوح وادي الشوك (سوق أهراس) الذي كان مسرحا رئيسيا لمجريات هذه المعركة التي امتدت إلى حمام النبايل والدهوارة (قالة) بقطر يزيد عن 50 كلم.

وكانت هذه القافلة المكونة من الفيلق الرابع بقيادة المجاهد الراحل محمد لخضر سيرين ونائبه، يوسف لطرش وأحمد دراية، وكتيبتين اثنتين من الولاية الثانية (الشمال القسنطيني) وكتيبة من الولاية الثالثة، لم تكن ذات مهمة قتالية بل كلفت بالحماية والدعم لنقل وعبور الأسلحة والعتاد الحربي من تونس إلى الولايتين المذكورتين حيث اكتشف أمرها يوم 26 أبريل 1958 لتتدخل المعركة في منطقة وادي الشوك بالزعرورية وسط تضاريس صعبة الاجتياز حيث وبعد أسبوع كامل من المعارك، تسلل المجاهدون وتحولوا إلى جبال المشروحة ثم إلى الدهوارة بقالة حيث تواصلت هناك اشتباكات بين

المجاهدين وقوات الاستعمار إلى غاية 2 مايو 1958 .

ويعود اندلاع هذه المعركة التي سقط خلالها 639 شهيدا من مختلف مناطق البلاد وقتل خلالها مالا يقل عن 300 من جنود الاستعمار وجرح 700، إلى عبور قافلة محملة بالأسلحة والمراقبة المستمرة من طرف الاستعمار على الأشرطة الجبلية والممرات إلى جانب إرسال قوات من طرف قيادة الثورة لربط الاتصال وحماية القوافل الناقلة للسلح إلى جيش التحرير قبل أن يتم اكتشاف أمرها من طرف العدو.

واعتبر الأستاذ عثمان منادي من جامعة سوق أهراس، بأن معركة سوق أهراس تعد من أضخم المعارك ما بعد الحرب العالمية الثانية من حيث العتاد الحربي وعدد الجنود الذين حشدتهم وقتها فرنسا الاستعمارية حيث سخرت فيالق كبرى على غرار الفيلقين الـ 9 و الـ 14 للمظليين بتعداد 900 عنصر من القوات الخاصة والفيلقين الـ 8 والـ 28 للدفعية بعيدة المدى 900 جندي والفياق 26 و 151 و 152 مشاة ميكانيكية بـ 1000 جندي وكذا عدد كبير من جنود اللفياف الأجنبي وهم الأفراد الذين يعرفون

وهرا ن استذكرت مآثر المجاهد الراحل

الحاج بن علة عاد هذا الأسبوع..

الحاج بن علة الذي التقى به بمدينة وهران قبل اندلاع الثورة التحريرية، كان مسؤولا عن فرع حزب الشعب الجزائري ثم عضوا بالمنظمة الخاصة وأحد المخططين للهجوم على بريد وهران في سنة 1949.

وأضاف أنه بعد اندلاع الثورة التحريرية المظفرة، كلف المجاهد بن علة بالإشراف على المنطقة الثالثة بالولاية الخامسة التاريخية تحت إشراف الشهيد العربي بن مهيدي وأشرف أثناء تواجده بمنطقة الغزوات (تلمسان) على استلام باخرة السلاح موجه لجيش التحرير الوطني قادمة من مصر بمساعدة مجموعة من المناضلين ممن كانوا يشتغلون بمهنة الصيد.

كما كلف بعدها بالإشراف على تشييط العمل الفدائي والمسلح بمنطقة وهران ونائبا للشهيد العربي بن مهيدي إلى غاية توقيفه من قبل المستعمر الفرنسي نهاية سنة 1956 حيث حكم عليه بالإعدام، وفق نفس المصدر.

ومن جهته أشار الدكتور محمد بلحاج من قسم التاريخ بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة إلى أنه "كان للمجاهد الحاج بن علة دورا كبيرا في تنظيم العمل الثوري بمنطقة وهران وتكوين الأفواج الأولى للمجاهدين والفدائيين، ومنها فوج الشهيد شريط علي الشريف الذي أعدم من قبل المستعمر الفرنسي بالمقصلة".

وأضاف نفس الأستاذ أنه كان للحاج بن علة وتحت إشراف الشهيد العربي بن مهيدي دورا

كبيرا في تشييط الكفاح المسلح بغرب البلاد وخاصة التحضير للهجوم الكبير الذي نفذه المجاهدون يوم 1 أكتوبر 1955 بالغرب الجزائري وشمل خصوصا عدة معارك واشتباكات مع جيش المستعمر الفرنسي بينها معركة فلاوسن الشهيرة (تلمسان).

كما ذكر رئيس جمعية مآثر 1 نوفمبر 1954، جعوان محمد، أن الراحل الحاج بن علة من الشخصيات التي قدمت الكثير لمدينة وهران خلال الثورة التحريرية ومنهم الشهداء ذور ابراهيم بلقاسم ومحو بوتيليس وأحمد زبانة والمجاهد الذي لا يزال على قيد الحياة السيد اسطنبولي.

وقدمت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لوهران، خديجة بهلول، لمحة عن حياة المجاهد الحاج بن علة الذي ولد سنة 1923 بمنطقة الملعب (ولاية تيسمسيلت) والتحق بالحركة الوطنية ولم يتجاوز من العمر 14 سنة، حيث أصبح عضوا في حزب الشعب الجزائري سنة 1937 وأصبح مسؤولا عن فرع الحزب بوهران ليلتحق بعدها بالمنظمة الخاصة.

وتقلد المجاهد الراحل بعد الاستقلال عضوية المجلس التأسيسي، وأصبح نائبا لرئيسه فرحات عباس ليرأس هذه الهيئة التأسيسية سنة 1963 خلفا له، ثم انتخب رئيسا للمجلس بعد انتخابات سنة 1964.

توفي الحاج بن علة في شهر مايو 2009.

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين. من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات جيش التحرير الوطني في عبور خط موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

دوكوستونتين" الصادرة بقسنطينة تحدثت

في اليوم الأول للمعركة عن "نجاح قوات

جيش التحرير الوطني في عبور خط

موريس"، ذاكرة بأن "قوات القطاع

العسكري الفرنسي بسوق أهراس تقوم

بصد محاولة العبور من تونس إلى الداخل".

بالأكثر دموية في مواجهة المجاهدين.

من جهته، ذكر الأستاذ جمال روتي من

جامعة سوق أهراس، بأن جريدة "لاديباش

الخميس 04 ماي 2023م الموافق لـ 14 شوال 1444 هـ

مدير مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية د. عمار مانع لـ "الشعب":

«كراسك».. همزة وصل بين الجامعة والمجتمع

■ ملتقى دولي في الذكرى الثلاثين لتأسيس مركز البحث..
■ مجلة "إنسانيات".. مرتبة أولى على موقع "النشر المفتوح"..

يعد مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية، من المؤسسات العلمية والثقافية التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الناشطة على أكثر من صعيد بمدينة وهران، منتجة للأبحاث العلمية في شتى المجالات ومنظمة للعديد من الملتقيات والندوات والملتقيات، ومواكبة لكل الأحداث والتغيرات السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية وطنيا ودوليا، إلى جانب الإصدارات من كتب، أبحاث ومجلات دورية محكمة، تتجاوز صداها حدود الوطن إلى العالمية.. مسار ثلاثة عقود من الزمن والعطاء البحثي والفكري والعلمي، يتحدثنا عنه الدكتور عمار مانع مدير "كراسك" في هذا الحوار..



أجرت الحوار: حبيبة غريب

■ الشعب: احتفى مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية هذه السنة بالذكرى 30 لتأسيسه، ماهي حصيلة أهم الأنشطة الفكرية والعلمية التي سجلت خلال ثلاثة عقود؟

■ عمار مانع: يمتلك "كراسك" رصيدا معرفيا ثميناً تتركز به مكتبته المتواجدة فيه، والرقمية المتاحة عبر الموقع الرسمي على أنترنت، ومختلف المكتبات الجامعية والمؤسسات البحثية الأخرى. وهي ثمرة البحوث العلمية التي سعى إلى إنجازها، حيث نظم لقاءات علمية تنوعت بين الندوات الداخلية للأقسام والوحدات البحثية، والأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والدولية بالشراكة مع المجمع العلمي الذي تربطه معه اتفاقيات تعاون متعددة.. قبل التطرق إلى أهم النشاطات العلمية للمركز، لا بأس من العودة إلى بدايته الأولى عندما كان وحدة بحثية (URASC)، وأنجز مجموعة من البحوث العلمية قدمها في مناسبات علمية من سنة 1986 إلى غاية تحوله إلى مركز وطني للبحث سنة 1992، كما أنّ المركز استجاب إلى مجموعة من الإشكالات التاريخية والأدبية والاجتماعية والقانونية والإعلامية والثقافية، وفق المنظور الأنثروبولوجي، وقد سعى بعدها إلى تنظيم عدة نشاطات علمية بمقره، من أجل مناقشة البحوث التي أسندت إليه، إذ نظم في هذا الصدد، على سبيل المثال لا الحصر، ملتقى وطنيا حول: "1962 عالم"، بمناسبة مرور 50 سنة عن استقلال الجزائر سنة 2012. كما نظم يوم 19 مارس من سنة 2022 ملتقى وطنيا حول: "التعليم العالي بعد ستين سنة"، وملتقى دولي حول: "المدينة في زمن كوفيد 19: أية تحولات وأية مقاربات للنسيج الحضري غدا؟"، من تنظيم مركزنا وجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا، أيام 10-11-12 ماي 2022، وكذلك مؤتمرا دوليا حول: "التراث المليسي: هوية وأفاق"، يومي 25 و26 جوان 2022، برعاية وزارة الثقافة والفنون وبإشراف جامعة تلمسان، المركز التفسيري ذي الطابع التحفي لباس التقليدي الجزائري، وبالتعاون مع مركز البحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، إلى جانب ملتقى وطني بالتعاون مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية والحركة الجمعوية لولاية وهران حول: "الجزائر: مجتمع، أمة، تسمية"، يومي 2 و3 جويلية 2022. ونظم في 10 جانفي من السنة الجارية يوما دراسيا حول: "بناير: طقوس وممارسات"، وقبله نظم يوم دراسي في 20 أبريل من سنة 2016، بالشراكة مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية حول: "تصنيف بناير عيدا وطنيا".. دون أن ننسى تنظيمه بالشراكة مع جامعة وهران 2، ومركز البحوث المغاربية "الصالون الأول للعلوم الاجتماعية" أيام 19-21 نوفمبر 2022 والذي عرف نجاحا منقطع النظير، وغيرها من الملتقيات والنشاطات العلمية الأخرى الكثيرة التي يمكن الأطلاع عليها عبر الموقع الرسمي للمركز على أنترنت.. حاليا يُحضر المركز للملتقى الدولي الثاني بمناسبة مرور 30 سنة من تأسيسه، مع تخصيص جلسة خاصة لمجلة "إنسانيات" التي يصدرها كراسك، تحت عنوان: "العلوم



الاجتماعية في المنطقة المغاربية وتحديات تجديد المعارف"، أيام: 5-6-7 نوفمبر من السنة الجارية.

■ على ذكر "إنسانيات".. تألفت المجلة مؤخرا على الصعيد الدولي، بتصدرها المركز الأول بين العديد من الدوريات العالمية.. كيف تحقق هذا الإنجاز؟

■ فعلا.. تصدرت مجلة "إنسانيات" ترتيب المجالات العلمية المتاحة للنشر المفتوح (Openediton) خلال سنة 2022، وهو يجمع 609 مجلات علمية.. أنشئت مجلة إنسانيات سنة 1997، وهي تصدر فصليا وتنشر المقالات الأكاديمية حول الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية.. تشرف عليها لجنتان: لجنة علمية ولجنة قراءة وطنية ودولية. حاليا تنأهب لإصدار العدد المائة، والذي سيتزامن مع ذكرى تأسيس "كراسك".. هي ثلاثون عاما من العطاء العلمي للمركز.

■ حقيقة.. "كراسك" أصبح مرجعا للأبحاث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية، ماهي الأساليب المعتمدة في وضع الدراسات ومن يستفيد منها؟

■ سيرورة اقتراح مشروع بحث على مستوى "كراسك"، تتم وفق مراحل يشترك فيها عدة أطراف: الباحثون، والأقسام البحثية المشقة للمشاريع مع المجلس العلمي للمركز، وإذ يقترح فريق بحث من المشاركين مشروعا جديداً بتحديد نوعه وتقديم أسماء الباحثين المشاركين العمل مع عنوان البحث وإشكاليته وفترته الزمنية والفاعلين المشاركين فيه ورزنامة العمل البحثي، مرفقا ببيرة ذاتية عن كل باحث، وذلك يتم وفق مواعيد يتم الإعلان عنها في فترات محددة من السنة. حيث يدوم مشروع بحث مؤسسة - على سبيل المثال - ثلاث سنوات مع إمكانية التمديد، بينما تختلف المدة بالنسبة للمشاريع الأخرى مثل مشروع بحث "ذو الصدى الاقتصادي والاجتماعي"، وكذلك الأمر نفسه بالنسبة للمشاريع الوطنية للبحث ومشاريع الخبرة.. تتمحور الموضوعات المقترحة حول إشكاليات تحدّد مسبقا، غالبا ما تكون إما استجابة لمحاور البحث على مستوى المركز، أو يطلب من الوزارة أو الجهات البحثية الأخرى، من أجل الاستفادة بنتائجها العلمية الدقيقة.

■ تتعدد أنشطة "كراسك" وتتنوع بين مشاريع البحث في مختلف

الصحة في الفترة الممتدة ما بين 2022 لغاية 2024.. ويقوم حوالي 78 باحثا دائما و54 باحثا مشاركا موزعين على أربعة أقسام بحثية وأربع وحدات بحثية في وهران، والجزائر وقسنطينة، بإنجاز هذه البحوث وفق المقاربات الاجتماعية والأنثروبولوجية والتاريخية وغيرها، عبر تحقيقات ميدانية والمراجعة العلمية والأدبية لمختلف النصوص والوثائق المتعلقة بالظاهرة محل الإشكال مع التحليل والتفسير، يتم تقديمها دوريا ضمن ندوات داخلية في المركز، وذلك تحضيراً للملتقيات الوطنية والدولية والأيام الدراسية التي تُنظم مع نهاية هذه المشاريع من خلال المصادقة عليها من طرف المجلس العلمي للمركز من أجل نشرها تحقيقا للنفع العام، فيما تُنظم البحوث ذات الصدى الاجتماعي والثقافي مع بقية مشاريع الخبرة بناء على تقرير نهائي مفصل يحمل في طياته حلولاً للظواهر المدروسة.

موضوعات البحث بالمركز، تتمحور حول المواضيع التاريخية (أحداث، فاعلين وأماكن) بالتركيز على البعد السوسيو-انثروبولوجي، وبحول المدن والأقاليم بدراسة المدينة والريف من حيث الخصائص ومختلف إشكالاتها الراهنة، والتربية والتكوين بمعالجة الظواهر المتعلقة بالمدرسة والجامعة والأسرة والشغل، إلى جانب الموضوعات الثقافية والأدبية ببعدها الأنثروبولوجي، الأدب والثقافة والفنون والتراث بنوعيه المادي والأدبي، الترجمة والمصطلحية، النظم التسمية... وغيرها.

■ نسجل اهتماما كبيرا بالاقتصاد والتنمية والانفتاح على العديد من المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، وأيضا الهيئات الحكومية والمجتمع المدني، ما هي الإضافة التي يقدمها المركز في مشروع تطوير الاقتصاد الوطني؟

■ استجاب المركز لدعوة الوزارة الوصية من أجل السعي في ربط البحث العلمي بالتطور الاقتصادي، لذلك سعى نحو تطبيق التعليم من خلال اقتراح مشروع البحث العلمي والتطور المحلي لولاية وهران، منذ سنة 2018 من خلال إشراك عدة فاعلين من المجمع العلمي والاقتصادي والفاعلين السياسيين المحليين والمجتمع المدني في مدينة وهران؛ تلاه مجموعة من الأنشطة العلمية من خلال تنظيم منتدى الاقتصاد بشكل دوري سنة 2022.

■ كيف هي العلاقة بين المركز والجامعة وبين المركز والمجتمع المدني، خاصة في المجال الثقافي؟

■ يرتبط المركز بالجامعات الجزائرية والدولية، إلى جانب مراكز البحوث الأخرى، باتفاقيات تعاون علمي في مختلف المجالات. أمّا على المستوى المحلي فيوجد اتفاق تعاون مع الولاية والإذاعة والتلفزيون المحليين. بخصوص التعاون مع الجامعة غالبا من خلال تنظيم وتنشيط الباحثين والأساتذة لمختلف اللقاءات العلمية (ملتقيات، محاضرات وتكوين... وغيرها). حيث يستهدف التعاون العلمي تكثيف الجهود وتركيزها من أجل الوصول إلى حلول ناجعة للمجتمع وللمختلف المؤسسات المشاركة.. والأمر نفسه ينطبق على اتفاقيات تعاون مع جامعات

ومراكز بحوث دولية (تونس، تركيا، قطر، مجلس تنمية بحوث العلوم الاجتماعية في أفريقي (CODESRIA)... وغيرها من شأنها تحقيق تعاون علمي يستهدف التكوين والخبرة، إلى جانب الإصدارات العلمية المشتركة يمكن الاطلاع عليها في الجزائر وخارجها بعد تميمها.

■ حدثنا عن إصدارات المركز ومشاركته في مختلف المعارض؟

■ سعى "كراسك" منذ إنشائه إلى إصدار جل الأعمال العلمية التي أنجزها أو شارك في إنجازها وتمثل أهم إصداراته في منشورات منها مجلة "إنسانيات"، "دفاتر إنسانيات"، فالمجلة تُعنى بنشر مقالات علمية قيّمة، ولها لجنة علمية عالمية في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية وفق التقسيم الموضوعاتي (العمل 1997، المدرسة 1998، وهران مدينة من الجزائر 2004...)، ثم تخصص في كل مرة عددا متنوعا يضم مقالات مختلفة حول الدراسات الإنسانية والاجتماعية. هذه المجلة تنأهب إلى إصدار العدد 100 من منشوراتها. حاليا، نحن نعمل على نشر 10 منشورات، 5 أعداد منها حول: الجائحة، الذكرى الستين للاستقلال، ومواضيع أخرى... هذا، إلى جانب صدور 5 دفاتر إنسانيات في غضون السنة الجارية. ينشر المركز الكتب التي تعدّ، إما حوصلة مشاريع بحوث تم تميمها من طرف المجلس العلمي للمركز، أو مقترح كتب يتم المصادقة عليه من طرف أقسام البحث المختلفة والمجلس العلمي للمركز. وكان "كراسك" قد نشر 67 كتابا متنوعا منها 5 كتب أصدرها في سنة 2022 حول الجائحة، الهجرة، الذكاء الاصطناعي...، وسيُنشر عناوين أخرى خلال السنة الجارية.

مساهمة منه في توسيع وتعميم المعرفة العلمية وتحقيق مرثية شاملة، شارك المركز في عدة معارض وطنية ودولية داخل الجزائر وخارجها. وهي المعارض التي غالبا ما تنظمها الجامعات أو المؤسسات العلمية والثقافية، بالشراكة مع الناشرين والجامعات ومختلف المؤسسات الثقافية من بينها 8 معارض وطنية سنة 2022، عرض المنتوجات العلمية والمنشورات في الصالونات الدولية التي تُنظم في الجزائر العاصمة وفي مختلف المعارض الدولية بإرفاق منتوج مع المؤسسة الوطنية للكتاب (ENAG)، آخرها كان معرض مسقط الدولي للكتاب في عمان من 22 فيفري إلى 4 مارس 2023.

■ ماهي المشاريع المسطرة للسنوات القادمة؟

■ سيواصل المركز إنجاز المشاريع البحثية المسندة إليه سابقا، وذلك وفق الفترات الزمنية المحددة، كما يجب الإشارة إلى أنّ المجلس العلمي للمركز كان قد صادق على مجموعة من المشاريع البحثية الجديدة التي تُعرف بمشاريع المؤسسة، والتي يشرف عليها باحثون من المركز وأساتذة متعاونون.. تتمحور معظم هذه المشاريع حول إنجاز قواميس تاريخية عن الفترة الاستعمارية من حيث الأحداث والفاعلية والأماكن، الشغل، المدرسة، والكتابات المدرسية، إلى جانب الآداب والشعر والتراث المادي واللامادي. تقتضي مختلف الإشكاليات الاجتماعية المطروحة للبحث، دراسة علمية وفق مقاربات إنسانية واجتماعية متعددة.

الثروات والسلطة تشعلان شرق منطقة الساحل

تشعل الأزمات في منطقة الساحل الإفريقي، وتخفت على مراحل، فما إن يبدو بصيص حلّ محتمل حتى تعود الأمور أو تعاد إلى نقطة الصفر، ويمكن تفسير ما يحدث في هذا الحزام الجغرافي بالتناحس الدولي على القارة الإفريقية التي بقيت إلى بداية التسعينيات مستعمرات أوروبية في معظمها، قبل أن يحتدم التنافس عليها وفيها، بعد سقوط جدار برلين، وإعلان انهيار الاتحاد السوفييتي، عندما ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية قطبا جديداً أوحدا في العالم. وبدأ اهتمام القوة العظمى الجديدة بالقارة الإفريقية لما تزخر به من ثروات تمكنها من إضافة قوة إلى قوتها.

آسيا قبلي

لم تعن إفريقيا كثيرا للدول من خارج أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، خلال عقد التسعينيات، إلا أنّ أحداث ما يوصف بـ "الربيع العربي"، لفتت الأنظار إلى القارة السمراء، حيث كانت البداية بتقسيم السودان إلى دولة السودان وجمهورية جنوب السودان، ثم إشعال فتيل النزاعات القبلية في السودان في محاولة لتفتيته أكثر إلى دويلات في دارفور وغيرها، ثم إسقاط النظام السابق في ليبيا لأسباب اقتصادية أصبحت معلومة لدى العام والخاص، وليس كما رُوّج له المتدخلون على أنه حماية لحقوق المدنيين، ليأتي الدور على مالي التي لم يستقر فيها الوضع السياسي والأمني منذ سنتينيات القرن الماضي، حيث شهدت كثيرا من التمردات والانقلابات العسكرية، ولم تكن النيجر التي تزام على مناجم اليورانيوم المصدر الأساسي لصناعة الأسلحة وتوليد الكهرباء في فرنسا، بعيدة عن هذه الأحداث، وبوركينا فاسو التي حاولت على غرار مالي الخروج من السيطرة الفرنسية، فوقع في مستنقع التمردات والإرهاب.

الثروات.. نعم تتحوّل إلى نغم

وعلى الصعيد الدولي، تقسر الأزمات المتكررة والمتتلفة من دولة لأخرى في إفريقيا، بسعي القوى الكبرى والصاعدة للسيطرة على موارد القارة السحيقة. ومن المسلمات الواقعية أنّ الدول تسعى لزيادة قوّتها، وهذا يكون بالسيطرة على مصادر القوة، وأهمّها الموارد الطبيعية، وهي التي تتوفر عليها إفريقيا أكثر من غيرها، فكل دولة فيها تنام على ثروات هائلة سواء النفط والغاز، أو المعادن النفيسة والأحجار الكريمة، أو اليورانيوم والفسفاط والموارد النادرة وقائمتها طويلة، إلى جانب احتوائها على أهم المضايقي في العالم التي تربط شرق الكرة الأرضية بغربها: مضيق جبل طارق، وباب المندوب وقناة السويس.

ورغم أنّ امتلاك ثروات طبيعية ومضايقي يعتبر أحد مقوّمات الدولة وقوّة سياستها الخارجية، إلا أنّ الصّراعات التي تعيشها الدول المالكة للموارد الطبيعية، أو التي تسبّبها لها قوى خارجية، جعلت من النعمة نقمة، وبدل أن تكون مصدر قوة، تحولت إلى نقطة ضعف تسيطر عليها القوى الكبرى في نظام دولي غير عادل. تشير تقارير أممية إلى احتمال أن تتسبّب أحداث السودان في إشعال المنطقة الممتدّة بين تشاد وأثيوبيا وصولاً إلى جمهورية إفريقيا الوسطى، بسبب الترابط القبلي وتوفر الظروف لقيام تمردات وحركات متمرّدة جديدة، والمراد من هذا السرد، هو أن ما جعل القوة الاستعمارية التقليدية تحاول إحكام قبضتها على مستعمراتها السابقة، ونعني الثروات والموارد الطبيعية، هو ما لفت أنظار قوى من خارج أوروبا



والمنظمات المجتمع المدني لها، ونجم عن الأزمة السياسية عجز عن توفير أساسيات العيش للمواطنين في تشاد، ما دفعهم إلى التظاهر والاحتجاج وأدى ذلك إلى صدامات بينهم وبين قوات الأمن. ويسبب الأحداث في السودان، يخشى متابعون للشأن في تشاد أنّ تنتقل عدوى السودان إليها، خاصة وأن كل الظروف السياسية والاجتماعية مهيأة للانفجار.

وما يزيد الأوضاع تأزّماً، هو فرار آلاف اللاجئين من السودان إلى تشاد، حيث قالت الأمم المتحدة، إن ما يصل إلى 20 ألف شخص فروا من العنف المتصاعد في السودان بحثاً عن الأمان في تشاد أين يفتقر كثير منهم إلى الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والماء والمأوى، علماً أنّ هذه الأخيرة تعيش أزمة متعدّدة الأوجه، وقد يفاقم تواجد اللاجئين معاناة المواطنين التشاديين ما لم تسارع المنظمات الدولية إلى توفير المساعدات لهم. هذا من جهة. ومن جهة أخرى ينذر استمرار الأوضاع على حالها، مع وجود أزمات في دول الجوار الأخرى، بميلاد حركات تمرد جديدة تتخذ من تدهور الأوضاع المعيشية ذريعة لنشاطها.

أزمة في أفق شرق إفريقيا

قبل اندلاع الأحداث الأخيرة في السودان، كان شرق إفريقيا من إثيوبيا إلى مصر مرورا بالسودان يعيش على وقع الصراع على مياه النيل. فإثيوبيا قررت بناء سد عظيم "سد النهضة" الذي ترى القاهرة والخرطوم (دولتا المصب) "أنه يرهّن أمنهما المائي. وقد تكون مصر أكبر المتضررين، فالصراعات والنزاعات المستترة في السودان مع وجود مخططات تفتيت ستجعله ضعيفا بما يسهل السيطرة عليه، وهو الحليف الذي تعتمد عليه مصر في صراعها المائي مع إثيوبيا، وهذا يعني التحكم في قسم آخر من مياه النيل، وبالتالي تهديد الأمن القومي لمصر.

يضاف إلى ذلك أزمة اللاجئين التي قد تواجهها دولة مصر في ظل التوافد الكبير للفرارين من الحرب في السودان إلى الحدود المصرية، ويبلغ عددهم، حسب المنظمة الأممية للاجئين، خمسة ملايين سوداني بفعل اتفاقية حرية التنقل الموقعة بين البلدين، وما يحمله ذلك من أعباء تضاف إلى الحمل المصري، خاصة وأنّ النزاع في السودان لا يبدو أنه سينتهي قريباً.

بالنتيجة، يمكن تفسير العدوى المنتشرة من السودان إلى دول الجوار بتأثير الدومينو، الذي يعني أن نشوب أحداث ما في دولة ما قد يؤدّي إلى تكرار السيناريو نفسه في دول الجوار حال توفر الظروف المناسبة. وبالبحث المتزايد عن القوة في أقاليم أخرى في ظلّ التنافس الدولي المحتدم، وفي ظل نظام يتحوّل من أحادية قطبية إلى التعددية.

لإنهاء النزاع في ليبيا، وتنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية السنة، خاصة وأن بعض المدن الليبية شهدت احتجاجات على خلفية انتشار فيديو لمرتزقة أفارقة يعذبون شبانا ليبين، ما يهدد باندلاع مواجهات بين السكان المدنيين وهؤلاء المرتزقة. وبالتالي، احتمال عودة الاضطراب الأمني، سيما أنه لم يتم لحد الآن إنشاء جيش ليبي موحد، قادر على بسط الأمن في ربوع البلاد، في ظل استمرار انتشار الميليشيات.

وفي هذا الإطار، قال رئيس هيئة التنظيم والإدارة العسكرية بالجنوب الليبي، عميد عبد السلام أبوقيلة، إن "الاشتباكات الجارية في السودان سيكون لها تأثير على الوضع في ليبيا ما لم تتخذ خطوات سريعة وجادة لتجنب تداعياتها، موجها نداء إلى رئاسة الأركان الليبية شرقا وغربا لسرعة تفادي الموقف الآن". وشدّد المسؤول العسكري الليبي على ضرورة إغلاق الحدود وتكليف قوات عسكرية ضاربة بحمايتها ومنع أي تسلل، ووضع طائرات للاستطلاع بمطار الكفرة، مؤكّدا أنّ الجنوب الشرقي سيكون الأكثر تأثرا إذا امتدّت الاشتباكات إلى ليبيا، وفق تصريحات لوسائل إعلام محلية.

بينما دعت فعاليات قبلية ليبية إلى تأمين الحدود بين ليبيا والسودان تحسّبا لأية تداعيات محتملة، إذ أكد سلطان التبو في ليبيا وتشاد والسودان، أحمد الأول، ضرورة تأمين الحدود بين ليبيا والسودان بشكل عاجل كون الأحداث هناك ستكون لها تأثيرات وتداعيات سلبية على الجنوب الليبي وعلى باقي مناطق ليبيا.

تشاد على صفيح ساخن

تربط السودان وتشاد بامتدادات قبلية، وتعاني هذه الأخيرة أزمة سياسية منذ تنصيب حكومة وحدة وطنية لم تلق إجماعاً وطنياً، بسبب رفض بعض الجماعات المسلحة

العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش تخوفه من سقوط السودان إلى الهاوية، وقال في وقت سابق: "يجب سحب السودان بعيداً عن حافة الهاوية". وفي هذا الصدد، نشرت مجلة "شالنج" الفرنسية، قبل أيام، تقريراً بحثياً مفاده أن النزاع في السودان قد يحذو حذو النزاع في ليبيا، بسبب التشابه الكبير بين الأحداث في البلدين، وقال التقرير إنّ ما يحدث في السودان ليس حرباً أهلية، وإنما هو صراع يحث على السلطة. تتخذ فيه أطراف النزاع المدنيين كرهائن لتحقيق هدف الوصول إلى السلطة، ووصف البحث الصراع بأنه "ليس عرقياً ولا دينياً ولا إقليمياً، بل صراعاً حتى الموت بين أمراء حرب".

ويتخوّف أيضاً من أن تؤثر أحداث السودان على الوضع في ليبيا، بسبب القرب الجغرافي، ووجود مقاتلين سودانيين مرتزقة، قدموا إلى ليبيا لمساندة هذا الطرف أو ذاك خلال الأزمة التي اندلعت العام 2011. وفي السياق، أشارت تقارير سابقة إلى أنّ ميليشيا الجنجويد التي شكّلها "حميدتي" خلال أزمة دارفور، قد شاركت في الأحداث في ليبيا. وخلال جولته الإفريقية، زار المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة، ورئيس بعثة الدعم في ليبيا، عبد الله بايتلي، السودان بشأن الاتفاق على ترحيل المرتزقة، مع ضمان أن لا يحملوا أي سلاح معهم، وأكّد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، موافقة بلاده على مقترح بايتلي.

لكن الأحداث الجارية تهدّد تطبيق الاتفاق، أو على الأقل تأجيله، خاصة وأن الصراع، وحسب تصريح غوتيرش أعلاه، ومسارعة الدول الغربية إلى إجلاء رعاياها من السودان على وجه السرعة، يشيران إلى احتمال بقاء النزاع مفتوحاً زمنياً، ولا أحد يستطيع التكهّن بمآلاته. يحدث هذا في وقت يشكّل ملف ترحيل المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية، والمرتزقة حجر عثرة

إلى القارة الإفريقية، للظفر بحصة من ثرواتها. وبالعودة إلى الأحداث الجارية في دول الساحل، فهي تدخل في إطار ما يسمّى الأزمات الممتدة، والأزمة الممتدة هي التي تعيش فترة طويلة دون أن يوجد لها حل، وتتحوّل من طبيعتها التي اندلعت عليها إلى أشكال متعدّدة، تكون في الأصل اقتصادية، وبسبب عدم إيجاد حل قد تتحول إلى سياسية أمنية.

من التقسيم إلى التفتت

النزاع في السودان ليس وليد أحداث ما سمي بـ "الربيع العربي"، الذي تسبّب في تقسيمه إلى دولتين بعد سنوات من التناحر، بل يمتد إلى خمسينيات القرن الماضي، لكن أبرز محطاته حربان أهليتان عصفتا به، الأولى العام 1962، بين الجيش وحركة "أنانيا" التي كانت تطالب بحكم ذاتي للجنوب، دامت عشر سنوات وانتهت بتوقيع اتفاقية أديس أبابا بين حكومة الخرطوم وقادة التمرد في الجنوب، والتي تضمّنت مشروع القانون الأساسي لتنظيم حكم ذاتي إقليمي في مديريات السودان الجنوبية. والثانية اندلعت سنة 1983 بسبب تعميم تطبيق الشريعة الإسلامية، استمرت نحو عقدين، وانتهت بتوقيع اتفاق إطار مع الحركة الشعبية لتحرير السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان. وبعد الحربين عاش السودان كثيرا من الأحداث الدامية انتهت بتقسيمه إلى دولتين، دولة السودان، ودولة جنوب السودان، في استفتاء نظم في 2011.

وفي 2018، شهد السودان مظاهرات عارمة مطالبة بإسقاط الرئيس عمر البشير، انتهت بتحقيق المطلب في 2019، وكانت هذه الإطاحة تمهيدا لدخول السودان في حالة عدم استقرار أمني وسياسي، ما زال سارياً إلى اليوم، وسط مخاوف من امتداده إلى دول الجوار الشرقي والغربي.

بين ليبيا والسودان.. سيناريو يتكرر

تتوجّس الأمم المتحدة خيفة من تكرار سيناريو ليبيا في السودان، حيث أبدى الأمين



لاعب المنتخب الوطني.. أمين غالو،

سنافس بقوة في المباراة أمام الكونغو

وعد لاعب المنتخب الوطني أمين غالو، بمواصلة التنافس من أجل حسم التأهل إلى الدور ربع النهائي من كأس أمم إفريقيا لأقل من 17 سنة، مشيرًا إلى أن الفوز على الكونغو في مباراة المقبلة أمر لا بد منه، وخيار وحيد لا بدليل عنه حتى يواصل المنتخب الوطني مشواره في البطولة.

عزيز - ب



أبدى لاعب المنتخب الوطني، أمين غالو، تفاؤله الشديد بقدرة المنتخب على تجاوز الصعاب بعد الخسارة التي مني بها أشبال رمان في مباراة السنغال، وقال: "من المؤكد أن المنتخب الوطني يملك الكثير من الإمكانيات التي تؤهله للدور المقبل، نعلم أن

المجموعة الثالثة

مباراة واعدة بين المنتخبين الكاميروني والمالي اليوم

يسعى أشبال المدرب سيرجي ميمبو إلى تحقيق انطلاقة موفقة عبر حصد نقاط المباراة التي تفرقهم من التأهل إلى الدور ربع النهائي في ظل صعوبة الأمورية ضمن هذه المجموعة الثالثة التي تضم ثلاثة فرق أي أن كل منتخب سيكتفي بخوض لقاءين عوض ثلاثة.

وقبل هذا، كان منتخب الكاميرون قد توج بلقب الطبعة الماضية عام 2019 بدار السلام (تنزانيا) بفضل اللاعب ستيف مفوي ورفاقه، الذين نجحوا في الفوز على جميع المنافسين من أجل إهداء الفوز باللقب الثاني لدى هذه الفئة العمرية. وهو نفس الإنجاز الذي يسعى الفريق الحالي إعادة تكراره،

وبعدما اضطر الفريق الكاميروني للركون إلى الراحة خلال الجولة الأولى الاثنتين الماضيتين عقب إلغاء مبارياته التي كانت مقررة ضد منتخب جنوب السودان، عقب إقصاء هذا الأخير من طرف الكونغو الديمقراطية (الكاف) بسبب تجاوز خمسة لاعبين السن القانوني للفترة، إثر اجتيازهم فحص التصوير بالرنين المغناطيسي قبل انطلاق المنافسة،

تسوية رزنامة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"

"أبناء العقبة" يطمحون للفوز على الوفاق وتعميق الفارق



تعود غدا عجلة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" إلى الدوران من جديد، حيث يستقبل الرائد شباب بلوزداد نظيره وفاق سطيف في إطار تسوية رزنامة الجولة 19، بينما يلتقي فريق شبيبة القبائل بفريق اتحاد العاصمة، في إطار تسوية رزنامة الجولة 18، وأهم ما يميز هاتين المباراتين هي الإشارة الكبيرة بالنظر لحاجة كل فريق إلى النقاط.

عمار حميسي

يطمح شباب بلوزداد للعودة إلى جو الانتصارات، عقب الخروج من رابطة أبطال إفريقيا من خلال الفوز على وفاق سطيف والاقتراب من تحقيق أول أهداف الموسم وهو التتويج بلقب البطولة رغم أن المأمورية لن تكون سهلة بالنظر إلى قوة المنافس، الذي يطمح هو الآخر إلى المنافسة على النقاط الثلاث.

الأكيد أن الجهاز الفني لفريق شباب بلوزداد يطمح للخروج من فترة الفراغ التي يمر بها الفريق بعد سلسلة من النتائج السلبية، سواء في البطولة أو رابطة أبطال إفريقيا، وهو ما جعل مستقبل المدرب نبيل الكوكي على المحك، حيث سيكون هذا الأخير مطالبا بإعادة الفريق إلى السكة

القسم الوطني الأول لكرة السلة (دورة اللقب)

مولودية الجزائر في رواق مناسب للتألق

الصدارة، وسيكون له شرف استضافة الدورة الثانية، فيما ستكون أندية بحرية حسين داي ومستقبل سطيف واتحاد العاصمة في وضعية مراقبة التنافس سعيا منها لإخراج الأندية المرشحة للتتويج.

وتعرف الدورة الأولى، مباريات جديرة بالاهتمام على غرار لقاء المولودية والاتحاد يوم الجمعة (00 : 19) ومباراة كوسيدار - اتحاد العاصمة يوم السبت (00 : 16). وأوضحت الاتحادية الجزائرية لكرة السلة، أنه لن يكون هناك نزول للقسم الأسفل نهاية الموسم الجاري.

تنطلق دورة اللقب للقسم الوطني الأول لكرة السلة للسيدات، يوم غد الجمعة بتنظيم الدورة الأولى بمشاركة ستة أندية تأهلت عن المرحلة الأولى، وفي مقدمتها مولودية الجزائر، حاملة اللقب منذ موسم 2013.

لأعبات المولودية اللاتي يستضفن الدورة الأولى، سيكون المرشحات بالدرجة الأولى لخلافة أنفسهن في سجل المنافسة، وسعيهن للتتويج باللقب الرابع عشر في تاريخهن. وسيكون أهم منافس للأعبات العميد، نادي كوسيدار الذي أنهى المرحلة الأولى في

عكس الشبيبة التي تعاني من تراجع في النتائج، وستكون المباراة فرصة للمدرب الجديد بوزيدي من أجل تقديم الإضافة، وتحقيق الانتصار الأول له على رأس المعارضة الفنية. اتحاد العاصمة يمر بفترة ممتازة على المستوى القاري، إلا أنه محليا يواجه بعض الصعوبات خاصة خلال المواجهات التي تجري خارج ملعبه.

البرنامج

شباب بلوزداد - وفاق سطيف 16:00
شبيبة القبائل - اتحاد العاصمة 18:00

يواجه منتخب السنغال نظيره الصومالي، سهرة الغد، في قسنطينة على أرضية ملعب الشهيد حملاوي في إطار مباريات الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات لكأس إفريقيا لأقل من 17 سنة، حيث يطمح المنتخب السنغالي لإنهاء الدور الأول بقوة والفوز من أجل الحصول على العلامة الكاملة، فيما يطمح منتخب الصومال إلى الانتصار على أمل التواجد في الدور المقبل.

عمار حميسي

حقّق المنتخب السنغالي هدفه الرئيسي في الدور الأول وهو الفوز بالمواجهتين الأولى والثانية من أجل ضمان التأهل بينما ستكون المباراة الثالثة والأخيرة فرصة مهمة للمدرب من أجل منح الفرصة لعناصر أخرى.

جاء المنتخب السنغالي إلى الجزائر بعد مشوار طويل من التحضير لهذا الحدث القاري، وهدفه الرئيسي هو مواكبة التطور والوثبة التي تعرفها الكرة السنغالية التي أصبحت تسيطر على كل المسابقات القارية الخاصة بالمنتخبات، وهو الأمر

تعتبر قمتا الدور نصف النهائي لكأس الجزائر في الكرة الطائرة (رجال) المبرمج يوم الجمعة (00 : 16) بين نادي أولاد عدنان (حامل اللقب) ونادي برج بوعريريج من جهة ووداد تلمسان ومولودية الجزائر من جهة أخرى، شديدي التنافس طالما أن الأندية الأربعة تتنافس بنفس المستوى منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري.

فإذا كانت المباراة الأولى بين أولاد عدنان ونادي برج بوعريريج المبرمجة يوم الجمعة بالبويرة

ليفربول

الإصابة تنهي موسم تياغو ألكانتارا

وكان اللاعب الإسباني قد غاب عن فوز ليفربول على توتنهام بنتيجة 4-3 بسبب هذه الإصابة.

وسيفتقد ليفربول خدمات تياغو ألكانتارا في المباريات الخمسة المتبقية من الدوري الإنجليزي الممتاز أمام فرق فولهام وبرينتفورد وليستر سيتي وأستون فيلا وساوثهامبتون.

وينافس ليفربول بقوة على دخول المربع الذهبي في البريميرليغ بنهاية الموسم الجاري، من أجل المشاركة في دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل.



سيخضع نجم وسط فريق نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم، تياغو ألكانتارا، لعملية

جراحية في الفخذ، خلال الفترة المقبلة، مما يعني انتهاء موسم الرياضي مع الفريق، حسب ما أفادت تقارير صحفية أمس الأربعاء.

كشفت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، عن انتهاء موسم، ألكانتارا، أحد نجوم ليفربول بعد تعرضه لإصابة في الفخذ، وأنه سيغيب عما تبقى من الموسم الحالي.

يواجه سهرة الغد منتخب الصومال

المنتخب السنغالي.. لتحقيق الفوز الثالث تواليا



الذي يعكس العمل الكبير الذي تمّ القيام به من طرف المديرية الفنية السنغالية. الأكيد أن مواجهة الصومال لن تكون سهلة، خاصة أن المنافس لم يفقد الأمل في التأهل، ويطمح إلى قلب الطاولة والتوقعات على الجميع من خلال الإطاحة بالمنتخب المرشح للتتويج باللقب، وهو الأمر الذي سيكون بمثابة المفاجأة الكبيرة خاصة أن المنتخب السنغالي يمتلك العديد من المفاتيح القادرة على صنع الفارق.

مأمورية منتخب الصومال لن تكون سهلة، خاصة إذا غامر في الهجوم وترك الفراغات في الخلف للاعبين السنغال، حيث سيستغل لاعبو هذا الأخير الفرصة من أجل التسجيل، واستغلال المساحات في الخلف من أجل تحقيق الهدف الرئيسي وهو تسجيل أكبر عدد من الأهداف.

مستوى المنتخب الصومالي تطور خلال مواجهة الكونغو، حيث ظهر بمستوى أفضل من الذي قدّمه خلال مواجهة المنتخب الوطني في المباراة الافتتاحية، ويبدو أن لاعبيه تحزّروا من الناحية النفسية بعد الضغط الذي عانوا منه خلال المباراة الأولى، وهو الأمر الذي كان منتظرا.

كأس الجزائر لكرة الطائرة (رجال)

قمتان في المربع الذهبي

متكافئة إلى أبعد حد، فإن اللقاء الثاني بين المولودية والوداد الذي تحتضنه قاعة الشلف، فإن حظوظ الفوز تميل أكثر للمولودية أمام تشكيلة ووداد تلمسان.

برنامج الدور نصف النهائي (الجمعة : سا 00 : 16)

البويرة: نادي أولا عدوان - نادي برج بوعريريج

بالشلف: ووداد تلمسان - مولودية الجزائر .



كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة

الجزائر - الكونغو (غدا على الساعة 20.00)

■ أشبال "الخضر" أمام حتمية الفوز للتأهل

يواجه المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة نظيره الكونغولي في الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات لكأس إفريقيا الجارية وقائعها بالجزائر، حيث سيكون لزاما على أشبال المدرب رمان تحقيق الانتصار لضمان التأهل مباشرة أو على الأقل التعادل مع انتظار نتيجة مباراة منتخب الصومال والسنغال، حيث تبدو حظوظ المنتخب الوطني كبيرة لضمان التأهل إلى ربع النهائي رغم الانهزام في الجولة الماضية أمام السنغال.



باللقب.

تحدث رمان كثيرا مع اللاعبين، وهذا لرفع معنوياتهم وإخراجهم من حالة الإحباط التي دخلوها عقب المباراة، حيث كان من الواضح ان اللاعبين لم يكونوا يتوقعون أن المنافس قوي بهذه الدرجة، وتجاوزوا بقوته الكبيرة سواء من الناحية الفنية والبدنية.

يدرك رمان أن إخراج اللاعبين من حالة الإحباط سيساعدهم كثيرا على التركيز في المباراة، ويجعلهم ينجحون في الحصول على ما يريدونه من المباراة، وهو الانتصار والتأهل إلى ربع النهائي، حيث يبقى هذا الامر هدفا رئيسيا بالنسبة للمنتخب الوطني. من الناحية البدنية، الأكيد أن الجميع لاحظ التراجع البدني للاعبي المنتخب الوطني خلال الشوط الثاني أمام السنغال، وهذا الامر يعود إلى النسق العالي الذي لعب به الفريق المنافس.

يانيس فرحات ديلافو؛

لا خيار لنا سوى الفوز أمام منتخب الكونغو



■ الفريق الذي يرتكب أخطاء أقل هو من يفوز بالنقاط الثلاث، ارتكبنا أخطاء ساذجة كلفتنا غالبا ومنحنا لهم عدة مساحات، مما سهّل من مهمة المنتخب السنغالي الذي عرف كيف يستغل كل الفرص التي أتت له بفعالية أمام المرمى، وكانوا أحسن منا بكثير من الناحية البدنية، سيما من ناحية الصراعات الثائية، وهو ما صنع

عمار حميسي

تصوير: محمد أيت قاسي

يسعى أشبال رمان إلى استغلال مواجهة الكونغو، سهرة الغد، من أجل محو الصورة التي ظهر بها خلال مباراة السنغال عقب الخسارة بثلاثية كاملة وبأداء بعيد عن التطلعات، حيث سيكون الهدف الرئيسي بالنسبة للمنتخب الوطني هو الفوز والتأهل بجدارة واستحقاق إلى ربع النهائي.

الاعمال النفسية والبدنية كانا الهاجس الأول بالنسبة للمدرب أرزقي رمان خلال التحضير لمباراة الكونغو، خاصة أن اللاعبين تأثروا من الناحية النفسية بسبب الخسارة الكبيرة، ومن الناحية البدنية عانوا كثيرا أمام منتخب قوي ومحضر بطريقة جيدة لكأس إفريقيا، ومن الواضح أنه يهدف إلى التتويج

حوار: عزيز - ب

■ الشعب: لم نكن نتوقع هذه الهزيمة، كيف كان شعوركم في نهاية اللقاء؟

■ اللاعب يانيس فرحات: بكل تأكيد، اللقاء لعب على أرضية ميداننا وأمام جمهورنا، كان بإمكاننا التأهل مبكرا في حال حققنا الفوز، والتربع على صدارة المجموعة، كنّا خارج الإطار تماما، علينا طي الصفحة بسرعة، الهزيمة أمام منتخب السنغال بثلاثية كاملة درس لنا، علينا التعلم من الأخطاء والعمل على تصحيحها، لقاء مهم ومصيري ينتظرنا هذا الجمعة ضد الكونغو من أجل حسم ورقة التأهل للدور ربع النهائي.

■ وماذا كان ينقص العناصر الوطنية لتحقيق الانتصار الثاني على التوالي؟

اعترف الناخب الوطني لفئة أقل من 17 سنة أرزقي رمان بقوة المنتخب السنغالي، الذي فاز على أشبال "الخضر" بثلاثية نظيفة، لحساب الجولة الثانية من الدور الأول لنهائيات كأس أمم إفريقيا الجزائر 2023، في اللقاء الذي احتضنه "نيلسون ماندبلا ستاديوم" ببراقى بالعاصمة.

محمد فوزي بقاص

كشف المسؤول الأول على العارضة الفنية للمنتخب الوطني لأقل من 17 عاما، أن المواجهة أمام منتخب السنغال لحساب الجولة الثانية من الدور الأول لم تكن سهلة، وقال "المقابلة كانت صعبة أمام منتخب يعمل منذ مدة معا في عمل أكاديمي".

وأضاف "كنّا نتوقع أن تكون لدينا صعوبة، بسبب البنية المورفولوجية للاعبين السنغاليين الذين أعاقونا في طريقة لعبنا، بالرغم من أننا لعبنا الكرة ولم نكن نود غلق اللعب".

وتابع فكرته "كنّا نريد لعب حظوظنا وكرتنا، لكن واجهنا فريقا قويا صراحة، فاز علينا في الصراعات الثنائية والكرات الثانية، وهو الأمر الذي صنع الفارق في المواجهة".

أكد أرزقي رمان أن الهزيمة أمام المنتخب السنغالي لا تعني الإقصاء، موضحا أن حظوظ المنتخب الجزائري في العبور إلى الدور الثاني لا زالت قائمة، وتحدث "قضتنا لم تنته بعد في نهائيات كأس أمم إفريقيا فزنا بلقاء وانهزمنا في آخر".

واستطرد "لا يجب تحطيم معنويات اللاعبين من الناحية الذهنية، حظوظنا قائمة والفوز أمام منتخب كونغو يؤهلنا في المركز الثاني".

تحدث رمان خلال الندوة الصحفية التي أعقبت هزيمة "الخضر" أمام منتخب السنغال، أنّ اللقاء الثالث أمام منتخب الكونغو سيظهر فيه أشباله بوجه أفضل، موضحا أن رفقاء حمّاش طبقوا التعليمات جيدا من الناحية التكتيكية، وعمل "مشكلتنا لم تكن تكتيكية، عندما يكون الفارق بين اللاعبين في المورفولوجيا كبيرا، لا يمكن أن تعود في اللقاء".

وواصل: "ضف إلى ذلك أن الهدف الأول للمنافس جاء قبل ثلاثين ثانية من إعلان صافرة نهاية المرحلة الأولى، والهدف الثاني جاء بعد هجوم لم نستغله جيدا تحول إلى هجوم مضاد وهدف ثاني".

وقال أيضا "المباراة تدخل في خانة الخبرة بمسارهم التكويني وسيستخلصون منها الدروس، عند نهاية اللقاء حقّزنا اللاعبين".

وختم "سنعمل على تجاوز هذه الهزيمة لمواصلة المغامرة".

تحدث مهندس التتويج بكأس العرب مع ذات المنتخب عن التحكيم للمباراة الثانية على التوالي، حيث أوضح أن الحكم حرم رفقاء أناتوف من ضربة جزاء في المرحلة الأولى، ولو تم الإعلان عنها لكان هدف السبق يعطيهم أكثر ثقة في المواجهة، ويجعلهم يلعبون براحة أكبر، وأكد "هذه هي كرة القدم يجب علينا أن نهض ونواصل العمل".

أمّا بخصوص المواجهة المقبلة ضد منتخب الكونغو، نوّه رمان إلى أن منافس أشباله في مواجهة الجولة الثالثة من الدور الأول لـ "كان" الجزائر 2023 في المتناول، حين قال "شاهدنا لقاء الأول في الدور الأول، صحيح أنه وقف النند للنند أمام منتخب السنغال وانهزم بهدف وحيد، لكنه قبل قدومه إلى الجزائر خاض أربعة مباريات ودية تحضيرية وانهزم فيها جميعها".

وأفاد "لدينا فكرة عليه وسنكون



أفضل في المواجهة الثالثة، حظوظنا لا تزال قائمة وسنلعبها بكل قوة".

إذا بلغنا المربع الذهبي سيكون ذلك إنجازا

وأوضح رمان: "منتخب السنغال أقوى بكثير من المنتخب الوطني، في سنة 2009 جاء منتخب السنغال إلى الجزائر لخوض مباريات ودية، وحاول الوقوف النند للنند أمام شبان أكاديمية القاف".

وأضاف: "استخلصوا الدرس جيدا وواصلوا العمل، واليوم لاحظتم الفارق في المستوى، نحن بقينا في نفس المستوى وربما تراجعنا وهم تطوروا كثيرا".

وشدّد "سنواصل اللعب بنفس الإرادة والرغبة في الفوز، وإذا بلغنا نصف النهائي سيكون إنجازا".

وعن التغييرات الثلاثة التي قام بها المدرب في لقاء السنغال، قال "كل مواجهة وخصوصياتها أعرف تشكيلي جيدا، قمنا ببعض التغييرات، كنّا بحاجة إلى القوة والسرعة في الأمام، وهو ما جعلنا نقوم بتلك التغييرات، وخلال المباراة الثالثة سنقوم بتغييرات أخرى".

ومن جهته، أبدى مدرب منتخب السنغال لفئة أقل من 17 عاما سريغين صالو باكي، سعادته الكبيرة بالفوز على المنتخب الجزائري، وضمان تأشيرته

العبور إلى الدور ربع النهائي من نهائيات كأس أمم أفريقيا الجزائر 2023، مبكرا. وقال صالو خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، "أهنت اللاعبين على الفوز وضمان التأهل المبكر".

وأضاف "واجهنا فريقا يلعب الكرة جيدا ويعرف الاحتفاظ بالكرة، كنّا أمام حتمية حرمانهم من القيام بالتمريرة الأولى، ومنح الكرة إلى اللاعبين الذين يتميزون بالسرعة في الخط الأمامي".

وأكمل فكرته "وضعنا خطة محكمة منذ البداية، تقتضي الضغط عاليا على حامل الكرة، لإجبارهم على القيام بالأخطاء، وقفنا في التسجيل مع نهاية الشوط الأول".

أكد مدرب السنغال أنّ مواصلة العمل والضغط كلّ بإضافة هدف ثان وثالث، وأن مواصلة المنتخب الجزائري في اللعب المفتوح مع بداية الشوط الثاني بحثا عن تعديل النتيجة ساهم في تحقيق فوز عريض، موضعا بأنه لم يكن يتوقع قبل انطلاق المواجهة هذه النتيجة العريضة.

وأضاف قائلا "لسنا المرشّح لنيل اللقب، وسنشاهد إذا يمكننا القيام بنفس الأمر في المباريات المقبلة، لعبنا مباراتنا المثالية في هذه الدورة، وعلينا مواصلة حصد النتائج في المباريات المقبلة".



04:14	الفجر
05:52	الشروق
12:45	الظهر
16:32	العصر
19:42	المغرب
21:11	العشاء
الطقس المنتظر اليوم والغد	
25°	وهران
23°	الجزائر
26°	عنابة
23°	وهران
28°	الجزائر
26°	عنابة

لولا حسن الحظ..

■ م. كاديك



جمهور القراء الذين تراحموا على رصيف مكتبة العالم الثالث، أملا في الحصول على نسخة من رواية «الفضلاء» لياسمين خضرة، وضعوا أطروحات محلي مشهدنا الثقافي، وسؤال المقرئية بصفة خاصة، في حرج كبير، تماما مثلما هدموا نظرية (نهاية الكتاب الورقي)، ما يعني - تلقائيا - أن إشكالية «صناعة الكتاب»، نوقشت بناء على فرضيات خاطئة، ولا يمكنها مطلقا أن تتوصل إلى حلول منطقية توافق الواقع المعيش..

ولقد لاحظنا خلال الأيام القليلة الماضية، أن توصيات الورشات المخصصة للصناعة السينماتوغرافية، أهدرت وقتا ثميننا على بعض المقترحات التي يفترض أنها متجاوزة بحكم مفهوم «الصناعة» الذي يستدعي مفهوم «الاستثمار»، ثم بحكم خطاب وزارة الثقافة الذي تجاوز عقلية (الريع)، أملا في تحقيق صناعة تتولى هي نفسها دعم القطاعات الأخرى، وتكون سندا اجتماعيا وثقافيا للأمة، بل تكون لسانها المعبر عنها..

يجب أن نعترف أن مشكلات الثقافة عموما، لن تجد حولا معقولة إلا إذا اعتمدت على دراسات أكاديمية رصينة معمقة، بعيدا عن كل ما تسعى إلى فرضه (النخب المغشوشة) في الواقع والمواقع، فإذا تحدثنا عن «الكتاب» - على سبيل المثال - فإن نموذج ياسمين خضرة يقول صراحة إن واجب الناشرين الأول، إنما هو العناية بما يستحق النشر فعلا، وليس بما يسيء إلى سمعة الكتاب، ويصدم القارئ الذي يشتري رواية، ليكتشف أنها شيء يشبه (حشيش المقطعة)، فالقارئ ليس مغفلا، والكتابة ليست متاحة لمن (يدفعون) بالضرورة..

ولا تختلف الحال مع السينما، فالوضع صعب والمنافسة شرسة، والساحة تحتاج إلى أهل التخصص المتمكنين، ولا مكان فيها للهواة (ومؤثري!) التيك توك والاستغرام وما شابه..

على كل حال، من حسن الحظ أن مولوجي أكاديمية ورعة، وهذا ما يطمئنتنا، ويجعلنا نتفاعل بواقع ثقافي أفضل..

شبكة إجرامية منظمة في قبضة الأمن أمن العاصمة يُضيق الخناق على مروجي المخدرات



وردت الى الفرقة، مفادها تنقل أحد المبحوث عنهم على متن مركبة سياحية بحوزته كمية من المؤثرات العقلية، حيث قامت ذات المصالح بوضع خطة محكمة مكنتها من إيقافهم في نقطة التفتيش، كان بحوزتهم كمية معتبرة من المؤثرات العقلية موجهة الى التوزيع والبيع.

واستمررا للتحريات وبالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، عملت ذات المصالح على تحديد هوية المتورطين وإيقاف باقي أفراد الشبكة، حيث تبين أنهم من المبحوث عنهم والمسبوقين قضائيا، وتم على اثر ذلك تفتيش مساكنهم ما أفضى الى استرجاع كميات أخرى من المؤثرات العقلية، وكذا مبالغ مالية هامة تعد من عائدات هذا النشاط.

العملية أسفرت عن إيقاف ثلاثة أشخاص و3 آخرين في حالة فرار مع حجز حوالي 5.000 قرص من نوع بريقابلين 300 مغ، 620 مليون سنتيم و3 سيارات سياحية و6 هواتف ذكية.

محكمة سيدي أحمد:

التماس عقوبة 12 سنة حبسا نافذا ضد أرزقي براقى

للسدود والتحويلات.

كما تم التماس عقوبات تتراوح بين 4 و6 سنوات حبسا نافذا في حق أفراد من عائلته وعقوبات أخرى متفاوتة تراوحت بين 3 و7 سنوات حبسا نافذا في حق الوزير السابق للموارد المائية، أرزقي براقى، بصفته مديرا سابقا للوكالة الوطنية

كشفت مصالح أمن ولاية الجزائر من نشاطاتها للإحاطة بمروجي المخدرات، من خلال تجنيد مختلف مصالحها العملياتية، وتكثيف نقاط الحواجز الأمنية للمراقبة الفعّالة على مستوى المسالك والأماكن المشبوهة، عمليات نوعية تدخل في إطار مخطط أممي يهدف لمحاربة الجريمة بمختلف أنواعها وعلى رأسها تضيق الخناق على المتاجرين بالمخدرات

آسيا مني

تصوير: عدلان سنواني

في هذا الإطار، تمكنت فرقة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالمقاطعة الأولى للشرطة القضائية من خلال عملية منسقة ومحكمة، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية منظمة تمتلئ المتاجرة بالمؤثرات العقلية.

حيثيات القضية تعود إلى معلومات

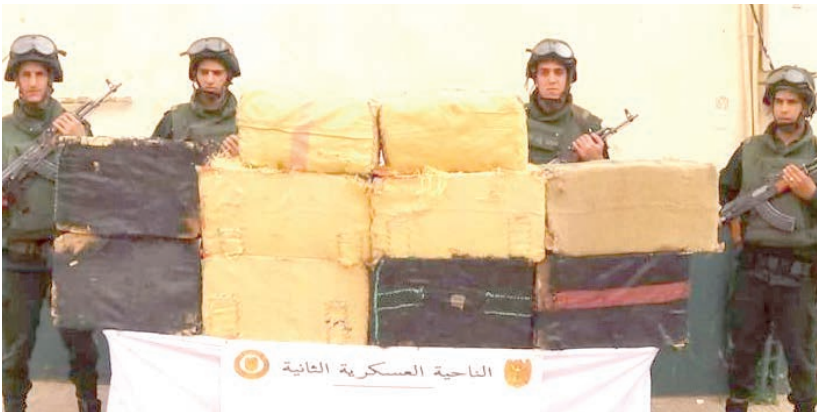
التمس وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أحمد (الجزائر العاصمة) أمس، عقوبة 12 سنة حبسا نافذا في حق الوزير السابق للموارد المائية، أرزقي براقى، بصفته مديرا سابقا للوكالة الوطنية

أوقفت 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية.. مفاوز الجيش :

إحباط محاولات إدخال أزيد من 12 قنطار «كيف» في أسبوع

■ كشف وتدمير قبيلتين تقليديتي الصنع بالبلدية

تمكنت مفاوز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال الفترة الممتدة من 26 أفريل الماضي إلى 2 ماي الجاري، من إحباط محاولات إدخال أزيد من 12 قنطارا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب وتوقيف 42 تاجر مخدرات، فيما تم ضبط أزيد من 116 ألف قرص مهلوس، حسب حصيلة عملياتية أوردتها أمس وزارة الدفاع الوطني.



كما أحبط حراس الحدود، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني والجمارك، «محاولات تهريب كميات من الوقود تقدر بـ 172.271 لتر بكل من برج باجي مختار وتبسة وسوق أهراس».

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل «محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 100 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 161 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني».

مطرقة ضغط و6 أجهزة كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تقجير وتجهيزات أخرى تستعمل في عمليات التقيب غير المشروع عن الذهب، في حين تم توقيف 22 شخصا آخر وضبط مسدس (1) رشاش من نوع كلاشنيكوف و9 بنادق صيد وكميات ضخمة من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة تقدر بـ 156 طنا وكذا 3.918 وحدة من مختلف المشروبات، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

الفوج الثالث الآلي للتدخل «الشهيد أحمد رزيق» بالروبية:

تعزيز قنوات الاتصال بين المؤسسة العسكرية والأسرة الإعلامية



للتدخل وبرنامج عصرنته.

وأشار العقيد غربي أن الفوج الآلي للتدخل يعتبر وحدة من وحدات الحرس الجمهوري ذو مهام نبيلة، سواء كأحد مكونات الجيش الوطني الشعبي أو تجاه الوطن والأمة.

بدوره العقيد قائد الفوج الثالث بن علي بن عودة أكد أن الزيارة الموجهة لفائدة الإعلاميين هي همزة وصل خدمة للمصالح العليا للبلاد، والمضي نحو تثمين المكتسبات الوطنية، والدود عن الوطن ضد المؤامرات والفساد التي تحاك ضد وطننا، والعمل على رص وتمتين الجبهة الداخلية لتحقيق الأمن الوطني.

وتم بالمناسبة، تقديم عرض مختصر من طرف المقدم ياسين قدوم رئيس أركان الفوج حول قيادة الحرس الجمهوري، بداية باللمحة التاريخية عن أحد أصناف القوات المكونة للجيش الوطني الشعبي وبيدايات نشأته وفق مكونات رئيسية من وحدات

حظيت وسائل الإعلام الوطنية عموما وخاصة أمس، بزيارة موجهة على مستوى الفوج الثالث الآلي للتدخل «الشهيد أحمد رزيق» بالروبية، في إطار المخطط الاتصالي لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي، وهي المبادرة التي من شأنها تعزيز العلاقات وقنوات الاتصال بين المؤسسة العسكرية والأسرة الإعلامية.

سعاد بوعبوش

تصوير: فواز بوطران

الزيارة الموجهة تزامنت مع اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث ماي من كل سنة، كانت فرصة للتعرف على المهام القتالية لهذه الوحدة وزارة مختلف مرافقها ومنشآتها البيداغوجية، حيث يعتبر هذا الفوج لبنة أخرى تضاف إلى مختلف وحدات الحرس الجمهوري ومؤسسات الجيش الوطني الشعبي، حيث استفاد من برنامج تطوير وعصرنة تجسد في تكوين أفراد أكفاء وتحديث المنشآت واقتناء عتاد متطور.

وأوضح العقيد رئيس مصلحة الإعلام والاتصال لقيادة الحرس الجمهوري غربي الأمين، أن الزيارة الموجهة سانحة هامة، لتقريب هذه الهيئة العسكرية من الأسرة الإعلامية وتمتين رابطة الجيش بأمرته بالإضافة الى خلق قنوات اتصال أكثر فاعلية مع المؤسسة والتعرف عن كذب على مكونات الفوج الآلي

البلدية:

إقبال واسع على الأبواب المفتوحة حول الرياضة العسكرية

سجلت تظاهرة الأبواب المفتوحة حول الرياضة العسكرية التي احتضنتها ولاية البلدية أمس إقبالا واسعا خاصة من طرف تلاميذ المؤسسات التربوية الذين أتاحت لهم الفرصة للتعرف على البطولات والإنجازات التي حققتها الفرق الرياضية العسكرية.

في إطار تجسيد مخطط الاتصال السنوي للجيش الوطني الشعبي 2022-2023، احتضن المركب الجهوي للرياضة العسكرية بالناحية العسكرية الأولى أبوابا مفتوحة حول الرياضة العسكرية وسط حضور لافت للجمهور لاسيما تلاميذ المؤسسات التربوية الذين تفاعلوا مع مختلف العروض التي قدمتها الفرق العسكرية.

وأشرف على انطلاق هذه التظاهرة الإعلامية المدير العام لمركز البحث والتطوير في صناعة

وتكنولوجيات الدفاع الناحية العسكرية الأولى، الذي أبرز في كلمته الافتتاحية الأهمية البالغة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للرياضة العسكرية حرصا منها على تكوين مقاتلين ورياضيين أكفاء لتنفيذ المهام الموكلة إليهم بجدارة واحترافية.

وأضاف ذات المسؤول أن هذه الأبواب المفتوحة شكلت فرصة سانحة لإعطاء صورة مشرفة عن الممارسة الرياضية داخل المؤسسة العسكرية التي أساسها الانضباط والأخلاق العسكرية، منوها «بالعلاقة الخاصة التي تربط هذه المؤسسة الأمنية بأبناء الشعب ومختلف الفاعلين في المجتمع المدني». كما أشاد ذات المسؤول العسكري بالمناسبة «ب دور وسائل الاعلام في تمييز المضامين الإعلامية الهادفة لتحقيق المصالح العليا للبلاد وتثمين المكتسبات الوطنية».

صالون الصحة الدولي الـ 25 بوهران طبعة تعتمد الرقمنة وتقدم أحدث الابتكارات والحلول الطبية

انطلقت أمس، بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران» فعاليات الدورة 25 من المعرض الدولي للصحة «السيمام SIMEM» تحت شعار «دعم تطوير وتحديث قطاع الصحة»، حيث يقدم 203 عارض من 37 دولة إفريقية، أوروبية، أمريكية وآسيوية على مدار أربعة أيام أحدث التقنيات.

ومن جهته، قال البروفيسور مصطفى خياطي رئيس مصلحة الصحة بالمجلس الوطني الاقتصادي الاجتماعي والبيئي الذي أشرف على الافتتاح الرسمي للتظاهرة أن «هذه الأخيرة تعتمد منذ البداية على التحولات الرقمية والتكنولوجية التي تعكس درجة التطور والازدهار للشعوب والدول».

حبيبة غريب